يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٣ الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩١ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 91/40 - 30.8.1983 - Price: 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

على ضوء مماطلة بيغن في اعلان استقالته رسميا

أخطار جدية لاقامة حكومة انتقالية غير برلمانية

*** قادة الليكود يواصلون مساعيهم المحمومة لضمان استمرار التحالف الحالي (ليكود، مفدال، تامي، اغودات يسرائيل، تيلم) في حكومة انتقالية حتى ايار ١٩٨٤؟! * وقادة المعراخ يواصلون «الانضباط» ولا يتصلون بأحد ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون السياسية ـ اثار مناحم بيغن بقراره تأجيل البت في قضية استقالته وحكومته الكارثية، يوما آخر، مخاوف جدية على ما تبقى من الحياة البرلمانية في هذه البلاد. اذ ان رفاقه وحلفاءه اشتغلوا طول يوم امس في البحث عن طريقة تضمن استمرار حكم الليكود بأي ثمن حتى لو ادى الامر الى اقامة حكومة انتقالية تبقى في الحكم فترة طويلة الى حين اجراء انتخابات برلمانية قادمة تحت ظل حكم الليكود وباسلوبه المكارثي المعروف وربما باساليب جديدة اخطر وابشع.

ومع ان قادة الليكود والكتل الائتلافية الاخرى اكدوا، امس، ان هدفهم الاول هو ثني بيغن عن قراره الاستقالة. فقد بدأت تتسرب الانباء عن الجهود المحمومة التي يقوم بها قادة الليكود لضبط حلفائهم في حكومة ليكودية ذات طبعة جديدة.

وتبدو في الافق ثلاث امكانيات. هي:

١ ـ عودة بيغن الى منصبه في اطار الائتلاف القائم (وذلك بعد ان تعهد له جميع قادة الائتلاف بمن فيهم قادة «تامي» بتقديم كل الدعم له). ولكن هذه الامكانية بعيدة كما يقول المقربون من بيغن لانه مصر على الاستقالة.

٢ ـ اقامة حكومة انتقالية برئاسة بيغن، ولو اسميا، تبقى في الحكم حتى الانتخابات للكنيست القادمة او اقامة حكومة ليكودية بطبعة اخرى برئاسة بيغن او غيره وهذه خطوة خطيرة جدا خصوصا بعد ان صار زعماء الليكود يتحدثون عن موعد لهذه الانتخابات في ايار ١٩٨٤ (اي بعد حوالي السنة) او اكثر. والخطورة الكبرى في هذه الخطوة تكمن في ان الحكومة الانتقالية (حسب قانون الحكومة الاساسي) هي حكومة غير برلمانية اي لا تستطيع الكنيست اسقاطها، وذات صلاحيات واسعة في مختلف المجالات. ومثل هذه الحكومة قد تنفذ في البلاد السياسة التي ترتأيها.

٣ ـ الاحتمال الثالث هو العمل على تقديم موعد الانتخابات الى وقت مناسب لليكود بحيث يتمكن من ادارتها وهو في السلطة باساليبه المعروفة والخطرة.

ويلاحظ انه على الرغم من اعلان جميع قادة الائتلاف الحاكم انهم يؤيدون بيغن ويفضلون البقاء معه او مع غيره من الليكود في حكومة واحدة فان اي منهم وخصوصا «تامي» وزبولون هامر («مفدال») لم يوصد الباب امام حكومة اخرى ـ بقيادة المعراخ. اما قادة المعراخ فقد عادوا وقرروا، مساء امس الاثنين، الاستمرار في الصمت وعدم القيام بأية تحركات او اتصالات بغية تغيير الائتلاف الحاكم والانتظار حتى يذهب بيغن الى رئيس الدولة ليقدم استقالته.

ويربط المراقبون بين هذا الموقف المعيب للمعراخ وبين الاحاديث عن مساع لاقامة حكومة تكتل قومي باشتراك الليكود والمعراخ وبقيادة احدهما. الامر الذي لا يقل خطورة عن اية حكومة ليكودية اخرى.

امل نصر الدين يدعو الى اضراب عن الطعام الى ان يتراجع بيغن عن قرار الاستقالة!

● حيفا ـ أذاع راديو اسرائيل مساء امس ان عضو الكنيست امل نصر الدين اعلن انه «بدون رئيس الحكومة بيغن لن تكون هناك اكثرية لمشاريع يهودا والسامرة». وقال انه اقترح على اعضاء كتلة الليكود ان يعلنوا جميعا الاضراب عن الطعام الى ان يتراجع بيغن عن قرار الاستقالة! وأضاف الراديو ان بيغن رد على ذلك بابتسامة وسأل عما اذا كان الاضراب سيعلن في داخل بيته ام خارجه!

وزير الاعلام الجزائري يزور فولتا العليا

● واجادوجو ـ و.ص.ف. ـ استقبل الكاتب توماس سانكارا رئيس مجلس الثورة الوطني في فولتا العليا، امس وزير الاعلام والثقافة الجزائري الذي وصل مساء السبت ٨/٢٧ الى واجادوجو.

وذكر المبعوث الخاص للرئيس الجزائري بن جديد انه سلم الى الرئيس سانكارا رسالة من الرئيس الجزائري تدل على رغبة الرئيسين في مواصلة الحوار بين البلدين وتعزيز علاقاتها لتعميقها وتحسينها.

والجدير ذكره ان الوزير الجزائري هو اول شخصية افريقية تزور فولتا العليا بعد الانقلاب العسكري الذي قاده سانكارا في ٤ آب الجاري.

بيروت وضواحيها تشهد أعنف اشتباكات مسلحة منذ أيلول الماضي

*** مصرع جنديين امريكيين وجرح ستة آخرين * اشتباكات (لأول مرة) بين القوات الامريكية والقوى الوطنية * حركة أمل تسيطر على مبنى التلفزيون اللبناني وتأسر ٢٥ جنديا «لبنانيا» * جنبلاط: معركة «أمل» هي معركة القوى الوطنية كلها ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ لقي، أمس، إثنان من جنود البحرية الأمريكية مصرعهما وجرح ستة آخرون خلال الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين قوات حركة «أمل» من جهة وقوات الجيش اللبناني الفئوي والقوات الامريكية وعصابات الكتائب من جهة ثانية. وسقط ١٤ جنديا تابعا لجيش السلطة اللبنانية وتمكنت حركة «أمل» من احتجاز عدد من سيارات هذا الجيش وأسر ٢٥ من أفراده والاستيلاء على مبنى الارسال التابع لمحطة التلفزيون اللبنانية الرسمية.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أن قذيفة مدفعية سقطت أمس على مبنى قصر بعبدة (قصر الرئاسة) وأن قذيفة ثانية انفجرت في الحديقة المجاورة له.

كذلك شاركت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهتها في هذه الاشتباكات المسلحة (التي تعد أعنف اشتباكات منذ أيلول، العام الماضي) فقامت بقصف مواقع الجيش اللبناني في بيروت الشرقية ومطار بيروت الدولي. وقام الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، بتوزيع بيان، أمس، جاء فيه ان المعارك التي تدور في ضواحي بيروت الجنوبية والتي بادر اليها الجيش الكتائبي ستدفع القوى الوطنية برمتها الى التدخل، لأن أيّ هجوم على أية منطقة وطنية ينفذه الجيش الفئوي (وعصابات الكتائب) يُعتبر معركة لجميع القوى الوطنية.

هذا وحمّلت حركة «أمل» وصوت «لبنان العربي» وقوات جنبلاط السلطات اللبنانية مسؤولية ما يجري في بيروت واتهمتها باشعال نار الصدامات للحيلولة دون التوصل الى وفاق وطني بنّاء.

وعلم كذلك أن قوات الجيش اللبناني، المدعومة بعصابات الكتائب والقوات الأمريكية تقوم بقصف الأحياء السكنية في بيروت الوطنية وضواحيها مما أسفر عن وقوع اصابات بالغة وعديدة في صفوف المدنيين الذين بدأوا بالنزوح عن أماكن سكناهم.

وفيما لا تزال الاشتباكات المسلحة بين القوى الوطنية (وخاصة حركة أمل) وبين الجيش اللبناني والكتائب والجنود الأمريكيين مستمرة أجلت وكالات الأنباء نتائج القتال (حتى مساء

البقية على ص ٢ ع ١

القوات الأمريكية وهي تقوم بعملية إنزال في ميناء بيروت ـ فهل تتحول لبنان الى فيتنام ثانية؟!

تجميد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على قانون مساعدة العائلات كثيرة الأولاد

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ قام السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بمشاورات مع عدد من أعضاء لجنة المتابعة (اللجنة القطرية + اعضاء الكنيست العرب) تقرر خلالها تجميد الاجراءات الكفاحية المقررة احتجاجا على الصيغة العنصرية لقانون مساعدة العائلات كثيرة الأولاد.

وقد اتخذ هذا القرار على ضوء تطور الأحداث في البلاد في اعقاب استقالة الحكومة والضجة التي اثارتها مما يجعل من الصعب على الرأي العام أن يهتم بقضايا اخرى.

وكانت لجنة المتابعة قد قررت عقد مؤتمر صحفي غدا الأربعاء، واعلان اضراب عام للمدارس في افتتاح السنة الدراسية بعد غد الخميس والتظاهر امام الكنيست يوم بحث القانون واعلان الاضراب العام للجماهير العربية اذا تم سن القانون. وكل هذه الاجراءات الكفاحية تم تجميدها.

مؤتمر فلسطين في جنيف يفتتح باشتراك ١٣٦ دولة

*** ياسر عرفات يحيي المؤتمر ويعبر عن رفض الشعب الفلسطيني لخطة ريغن ويدعو الى عقد مؤتمر دولي * القادة السوفييت يحيون المؤتمر ويؤكدون على مساندتهم ودعمهم للقضية الفلسطينية ***

● جنيف ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ باشتراك ١٣٦ دولة، ٥٠ منها على مستوى تمثيل وزاري، افتتح بيريز دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، امس، الاثنين (٨/٢٩)، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في قصر الامم في جنيف والذي ستستمر اعماله حتى ٧ ايلول القادم.

واستعرض دي كوليار في كلمته مواقف الامم المتحدة ومساعيها في سبيل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة، على اساس قرارات الهيئة الدولية. واعرب عن اسفه العميق لكون القضية الفلسطينية اليوم معقدة اكثر مما كانت عليه في العام ١٩٤٧.

وقال دي كوليار ان المأساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني والتي تجسدت بشكل خاص في مجازر صبرا وشاتيلا تثير تعاطف وتضامن جميع شعوب العالم.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الى تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس المبادئ التالية:

ـ انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة.

ـ الاعتراف بحق جميع شعوب ودول المنطقة في السيادة والامن.

ـ الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما واشار دي كوليار الى قضية مدينة القدس العربية فأكد انه يجب ان تجد حلا وفقا لقرارات الامم المتحدة.

كذلك قال ان المجابهة والاحتلال والضم لن توصل الى اي حل. واعرب عن امله في ان يكون هذا المؤتمر خطوة هامة لتسوية القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتكلم في الافتتاح كذلك كل من ماسامبا ساري رئيس لجنة تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في الامم المتحدة وعبد الكوروما، رئيس اللجنة الخاصة لتطبيق التصريح بخصوص حقوق الشعوب في الاستقلال وانهاء الاستعمار.

كما وتحدث نارا سمحا راو، وزير خارجية الهند، باسم الدول غير المنحازة فاستعرض قرارات مؤتمر الدول غير المنحازة الاخير المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتمنى للمؤتمر النجاح في دعم نضال الشعب الفلسطيني في احقاق حقوقه العادلة واحلال السلام في المنطقة.

وتكلم كذلك حبيب الشطّي، السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي والشاذلي القليبي، السكرتير العام للجامعة العربية.

● تحية ياسر عرفات

ويفيد مراسلنا ان ياسر عبد ربه قرأ امام المؤتمر، نيابة عن الوفد الفلسطيني، تحية ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي استقبلت بالتصفيق الحاد تعبيرا من المشاركين عن التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني.

وجرى في الرسالة التعبير عن شكر الشعب الفلسطيني وقيادته العميق للهيئة الدولية والرأي العام العالمي للتأييد الذي يبدونه للشعب الفلسطيني في نضاله لتحصيل حقوقه التي حرم منها سنين طويلة. ذلك النضال العنيد والمستمر رغم التضحيات الكبيرة وقساوة المعركة التي

البقية على ص ٢ ع ١

الحكم بالسجن الفعلي على مواطن عمره ٦٦ عاما ومريض بالقلب

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة في ٨/٢٢ على المواطن عبد عبد الرازق بني عودة (٦٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين.

وطالب محاميه، جواد بولص، بأن يلغى هذا الحكم الجائر، خاصة وان المواطن الهرم مريض بالقلب. وقدم المحامي تقارير تثبت ما ذهب اليه وتبين ان وضع موكله الصحي اضطر السلطات الى نقله الى المستشفى خمس مرات خلال اعتقاله منذ ٨٣/٥/٢٣، لتعرضه لنوبات قلبية. الا ان المحكمة لم تستجب لطلب المحامي. وعليه بعث برسالة الى القائد العسكري العام للمناطق الفلسطينية المحتلة طالبه فيها باستعمال صلاحيته لالغاء الحكم عن موكله الذي يعرض السجن حياته للخطر الجدي.

المجلس الأعلى للعمال الفلسطينيين يؤكد من جديد ارتباط الطبقة العاملة الفلسطينية بمنظمة التحرير بقيادة عرفات

● تونس ـ وفا ـ اختتم المجلس الاعلى للعمال الفلسطينيين، امس الاول الاحد اعماله في تونس، مؤكدا من جديد ارتباط الطبقة العاملة الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

ودعا المجلس في البيان الذي اصدره عقب اختتام اعماله، الى تطبيع العلاقات الفلسطينية السورية على اساس من الاحترام لاستقلالية القرار الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واشاد البيان ببطولة العمال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وحيا كفاحهم ونضالهم ضد التهويد.

اسرى «أنصار» بنوا «أنصار» السفلي

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «هارتس» امس، الاثنين، على لسان مراسلها العسكري انه تم العثور تحت معسكر «انصار» على سراديب كثيرة ومخازن للأسلحة الباردة (السكاكين والاوتاد وغيرها).

وقد عثر على هذه القنوات و«الأسلحة» بعد ان تم نقل لكتات المعسكر بهدف «ترميمه»، كما تدعي السلطات الاسرائيلية.

وذكر مراسل «هارتس» أن جرافة اسرائيلية كانت تعمل في المكان وقعت في حفرة، تبين انها نفق حفره الاسرى الابطال، ويبلغ عرضه مترين وطوله ٥٠ مترا.

واصبح الغزاة الاسرائيليون يطلقون على شبكة السراديب التي حفرها الاسرى تحت المعسكر الرهيب: «أنصار السفلي».

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، ساغي:

علاقتنا بالولايات المتحدة مثل العلاقة بين «البترون» والزبون

● تل ابيب ـ «العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية اصبحت مثل العلاقة بين «البترون» والزبون» بهذه الكلمات وصف الجنرال يهوشع ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، طبيعة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية.

وكان ساغي يتكلم في مقابلة صحفية مع «يديعوت احرونوت» (٨٣/٨/٢٦) وقد رد بسخرية على حديث الصحفي ايتان هبر عن التنسيق الامريكي الاسرائيلي وقال: من المحتمل ان يقوم الامريكيون باملاء رأيهم علينا. ان يأتوا مرة ويقولوا لنا ـ اخرجوا من لبنان. وليس مهما لماذا وكيف. انصرفوا. لقد سمعت في الآونة الأخيرة احاديث عن تنسيق. ان هناك امرا مذهلا في هذا الموضوع. فكيف يمكن ان يكون هناك تنسيقا بين «البترون» و«الزبون»؟ اي نوع من التنسيق هو ذلك. انه الاملاء ـ الفرض ـ وهذا ما يحقيقي.

وحين سأله الصحفي اذا كان يقصد بالفرض والضغوط قضية المساعدات المالية فأجاب: الجانب المالي هو ذراع فقط. ثم لمح بأنه يقصد الضغط السياسي العسكري وقال: «بالمناسبة حين كنت لا أزال رئيسا للاستخبارات العسكرية، اعربت عن رأيي بأن الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد الى نهر الأولي هو في مصلحة اسرائيل حتى قبل المفاوضات مع اللبنانيين». (من المعروف ان الولايات المتحدة عارضت ولا تزال تعارض انسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الأولي في الوقت الحاضر).

□ تحليل اخباري

محاولة للربط بين عدد من الأخبار!

■ حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في خطابه الاسبوعي الى الأمة، يوم السبت الماضي، انه متمسك بمشروعه «لحل» ازمة الشرق الاوسط الذي يندرج، كما أشار ريغن نفسه، في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ونشرت الصحف يوم الاحد (١٩٨٣/٨/٢٨) ان ريغن قد عاد واكد تمسكه بمشروعه، بناء على طلب الملك حسين الذي يريد تأكيدا أمريكيا مجددا على ان امريكا «تؤيد تقرير مصير الفلسطينيين في اطار كيان سياسي اردني ـ فلسطيني».

وقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية الاردني مروان القاسم زار واشنطن واطّلع، سلفا، على نص بيان ريغن. ولم يخف الناطقون الرسميون الاردنيون ابتهاجهم وترحيبهم ببيان ريغن.

وفي يوم الاحد نفسه، اعلن رئيس الحكومة بيغن بشكل مفاجىء لاعضاء حكومته في اجتماعها الاسبوعي عزمه الاكيد على الاستقالة. ان الحديث عن «اسباب شخصية للاستقالة هو حديث غير جدي، اطلاقا. والازمة العامة، السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية العميقة والمطبقة هي الخلفية الحقيقية للاستقالة. ولكن، اليس هناك سبب آخر يمكن ان يكون حافزا للاستقالة ؟ لقد عبر الناطقون الرسميون في الاردن عن رضاهم التام عن استقالة بيغن «التي قد تؤدي الى كسر الجمود واعطاء الانتعاش والانطلاق لمشروع ريغن».

هل وصل بيغن وحكومته الى الطريق المسدود ليس فقط على ضوء المشاكل المحلية لاسرائيل، بل من وجهة نظر السيد الامريكي ايضا ؟ هل ذهاب بيغن حاجة لاحياء مشروع ريغن بشأن القضية الفلسطينية ام ايضا، وبشكل عاجل، بشأن القضية اللبنانية، ايضا ؟

ان السياسة الرسمية الاسرائيلية، في آخر الامر، ليست معزولة عن السياسة الامريكية، الشاملة، في الشرق الاوسط، ذات الاهداف الواسعة ضد حركة التحرر القومي العربية وحركة التحرر الافريقية وضد ما يسمى «الخطر الشيوعي». فهل سوف يجعلنا تطور الاحداث وانكشاف الحقائق نقول ان السيد الامريكي رفع بيغن عندما كان بحاجة اليه وانزله عن المسرح عندما «انتهت خدماته» !! □□

كلمة الاتحاد

روحة.. بلا رجعة!

■ أعلن رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، أمس الأول عزمه على الاستقالة. وكان متوقعا ان يذهب امس (الاثنين) الى رئيس الدولة ليسلّمه كتاب الاستقالة، ولكنه، بدل هذا، اجتمع مع زعماء الائتلاف الحكومي واستمع الى «توسّلاتهم» اليه ان يبقى على رأس الحكومة ثم ابلغهم انه سيفكر بالأمر حتى صباح الأربعاء (اليوم).

وفي هذا الوقت، أيضاً، حاولت وتحاول الأوساط الليكودية واليمينية عموماً، تحريك حركة «شعبية» للضغط على بيغن للعدول عن الاستقالة على اعتبار أنه «ملك اسرائيل الحيّ القيوم»!

ان الليكود، مع محاولته الفعلية ثني بيغن عن الاستقالة يُعدّ العدة في الوقت نفسه لاستمرار حكم الليكود، بعد بيغن، أيضاً.

ان الذي فشل واقترف الفظائع، خلال السنوات الماضية منذ ١٩٧٧ وحتى الآن، ليس بيغن وحده بل الحكومة كلها بكل ما تمثله من فلسفة رجعية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

ان المصلحة الملحة في هذا الظرف التاريخي هي في استقالة حكومة بيغن وفي منع الليكود ايضاً من تشكيل حكومة انتقالية. ان منع قيام حكومة ليكودية جديدة ـ بعد استقالة بيغن، بوجوه «جديدة»، هو هدف هام للنضال الدمقراطي ودحر اليمين.

وإذا لم يكن بالامكان في ظل الكنيست الحالية تشكيل حكومة بدون الليكود وضده فان المخرج الوحيد الباقي هو سن قانون بحل الكنيست الحالية وتحديد موعد لانتخابات جديدة. ان موقف قيادة «المعراخ» الصامتة صمت القبور، لا تهش ولا تنش، لا تساعد الاحزاب الصغيرة في الائتلاف الحالي على التفكير في بديل آخر، بحكومة غير ليكودية، تركيباً وسياسة. وهذا موقف آخر مُعيب، يُضاف الى سجل المواقف المعراخية المعيبة.

وأما الضمير الوطني والانساني لليهود والعرب، وأما المصلحة الحقيقية في الانسحاب الكامل من لبنان والتوجه نحو سياسة سلام مع الشعب الفلسطيني وسياسة دمقراطية وتطور اجتماعي في الدولة فيحتمان إسقاط الليكود ومنعه ومنع سياسته من العودة الى سدة الحكم، لا على شكل الائتلاف الحالي ولا في صيغة حكومة «تكتل قومي».

لتذهب حكومة بيغن وسياستها روْحة بلا رجعة!! ■

(«الاتحاد»)

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تجبر المواطنين على حضور احتفال تقيمه «روابط القرى».

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقى عدد كبير من مواطني الخليل ووجهائها استدعاءات مما يسمى «بالادارة المدنية» التابعة للحكم العسكري في الخليل لاجبارهم على حضور الاحتفال الذي اقامته «رابطة قرى محافظة الخليل» يوم امس في الساعة العاشرة صباحا للاحتفال رسميا بتنصيب المدعو جميل فلاح العملي في رئاسة «رابطة قرى محافظة الخليل» كما قامت ادارة التربية والتعليم باستدعاء المدرسين في قرية دورا وابلغتهم بضرورة حضور هذا الاحتفال. وقد عبر المواطنون عن استيائهم من هذا الاسلوب ورفضهم المشاركة في الاحتفال.

محاولة انشاء مجلس قروي من المتعاونين في بيت كاحل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحاول سلطات الحكم العسكري منذ مدة انشاء مجلس قروي في بلدة بيت كاحل قضاء الخليل تحت ستار تقديم الخدمات للمواطنين. ويرفض المواطنون باصرار التعاون لانجاح هذه المحاولة لعلمهم ان الهدف هو فرض المتعاونين من «روابط القرى» عليهم من اجل تنفيذ المشاريع المشبوهة التي افشلها نضال الجماهير كمثل ربط البلدة بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، وهي البلدة التي قدمت شهيدها داوود العطاونة في نضالها لافشال هذا المشروع.

مداهمة النادي الارثوذكسي في بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات من جيش الاحتلال امس الاول بمداهمة استفزازية لمقر النادي الارثوذكسي في المدينة واجرت تفتيشا دقيقا لم يسفر عن شيء تخلله تهديدات متكررة باغلاق النادي وتقديم ادارته للمحاكمة.

اعتقال ٣ شبان من قطنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ٣ شبان من قرية قطنة، قضاء رام الله اثر شجارهم مع احد حراس مقر «رابطة قرى رام الله»، والمعتقلون هم: عبد الناصر الفقيه، حمدي الفقيه، اديب عبد الله.

اغلاق غرفة معتقل في بيت والده

● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت سلطات الاحتلال غرفة في بيت احد الفحماوي من جنين، اثر اعتقال ابنه مازن المتهم بحرق سيارة مدير دائرة الصحة في جنين.

احالة مدرسين على التقاعد

● القدس ـ لمراسلنا ـ احالت دائرة التربية والتعليم في جنين ٨ مدرسين على التقاعد، ويأتي هذا الاجراء ضمن الخطة لتقليص عدد المعلمين الذين يتقاضون مخصصات من الاردن.

مؤتمر فلسطين في جنيف ـ بقية

تجسدت بشكل خاص في حرب لبنان العدوانية.

وتساءل عرفات في تحيته: الى متى ستبقى الارادة الدولية مشلولة امام غطرسة حكام اسرائيل؟ والى متى ستبقى قرارات الامم المتحدة دون تنفيذ بسبب وقوف الادارة الامريكية في وجه الارادة الدولية؟

وندد عرفات بمواقف الولايات المتحدة التي لا تفتأ تلجأ الى حق النقض لتمنع ادانة الجرائم وعمليات الاستيطان التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تمنع التوصل الى تسوية سلمية.

كذلك شجب عرفات موقف الامبريالية الامريكية الذي يتجاهل القرارات الدولية ويسعى الى فرض التسويات المنفردة (كامب ـ ديفيد واتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية). وعبر عرفات عن رفض الشعب الفلسطيني وقيادته رفضا تاما لخطة ريغن التي لا تصلح حلا للقضية الفلسطينية وليست، لهذا، مؤهلة لاحلال السلام.

ودعا عرفات الى عقد مؤتمر دولي يشترك فيه جميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس المساواة، بحيث يرتكز على اساس قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر «فاس» المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وقال عرفات ان مثل هذا المؤتمر من شأنه ان يوقف الحروب والدمار والخراب في المنطقة ومن شأنه ان يوطد السلام العالمي المهدد بالخطر بسبب الصراعات في منطقة الشرق الاوسط.

ودعا عرفات المجتمع الدولي الى تحمل المسؤولية كاملة لفرض سلام عادل في المنطقة ومنع الامبريالية من فرض هيمنتها و«تسوياتها» العدوانية في هذه المنطقة.

● بيان تحريضي

وبعد قراءة تحية عرفات اصدر اوري افنيري وماتي بيلد وأمنون زخروني وتعومي كيس، اعضاء المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، بيانا انتقدوا فيه رسالة عرفات بحجة انها لم تدع بوضوح الى سلام مع اسرائيل، متجاهلين بذلك نداء الرئيس الفلسطيني الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ودعوته الى عقد مؤتمر دولي يستند الى قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر «فاس» لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

وقوبل هذا البيان، الذي تلقفته وكالات الانباء للتحريض على المؤتمر، بالاستنكار الشديد من بقية اعضاء الوفد الاسرائيلي ولم ينضم اليه احد لكونه بيانا استفزازيا يهدف الى التحريض على هذا المؤتمر الدولي.

وعلم مراسلنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر سيتحدثان امام الهيئة العامة للمؤتمر خلال الاسبوع الجاري.

● تحية القادة السوفييت

جنيف ـ تاس ـ هذا وبعث القادة السوفييت يوم امس الاول، الاحد، برسالة الى المؤتمر دانوا فيها العدوان وابادة الجنس والاضطهاد الذي تنتهجه اسرائيل بانتظام ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب. ودانوا نشاط حكام اسرائيل الاستعماري في الاراضي العربية المغتصبة وجرائمهم في لبنان.

واكد القادة السوفييت على تضامنهم الثابت مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني. وجاء في رسالة التحية ان الاستجابة للتطلعات الوطنية الشرعية للفلسطينيين وتحرير الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ستفتح آفاقا ملائمة لاحلال السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط ولضمان امن وسلامة شعوب ودول المنطقة كافة.

واشارت البرقية الى ان سلاما كهذا يمكن ان يتحقق فقط على اساس الجهود الجماعية من جانب الاطراف المعنية كافة، بما فيها، بالطبع، منظمة التحرير الفلسطينية.

بيروت وضواحيها ـ بقية

أمس) بما يلي:

ـ سقوط جنديين امريكيين وجرح ستة آخرين (كما ذكرنا آنفا). خلال الاشتباكات بينهم وبين قوات «أمل» التي استمرت ٩٠ دقيقة. وعلم ان القوات الأمريكية هاجمت القوى الوطنية بالدبابات والطائرات العامودية.

ـ أسر ٢٥ جندياً لبنانياً (فتويا) على أيدي حركة «أمل».

ـ وقوع مبنى التلفزيون اللبناني تحت سيطرة قوات «أمل».

ـ احتراق طائرة لبنانية من طراز «هاوكر هونتر» بعد إصابتها بقذيفة مدفعية عندما كانت في مطار تابع للجيش «اللبناني»، غربي مطار بيروت الدولي.

ـ اشتعال النيران في المطار التابع لجيش السلطة اللبنانية، وخاصة في حظائر الطائرات، دون التمكن من اطفائها.

ـ قامت حركة أمل باحتلال عدد من مواقع الجيش اللبناني في ضواحي بيروت الجنوبية وقامت بمحاصرة عدد من المواقع الاخرى.

ـ اصابة دبابة اسرائيلية بقذيفة مدفعية، اصابة مباشرة، عند غاليري سمعان في بيروت. وأكدت الأنباء كافة أن الاشتباكات لا تزال مستمرة وآخذة في الاتساع لتشمل عدداً كبيراً من احياء بيروت. وعلم ان مطار بيروت الدولي لا يزال مغلقاً لليوم الثاني على التوالي، نتيجة لهذه الاشتباكات.

● جنبلاط: لا تقدم في المفاوضات

ومن جهة ثانية أكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني اللبنانية أنه لم يحصل أي تقدم بخصوص المفاوضات التي أجراها في باريس بهدف التوصل الى اتفاق بين القوى الوطنية وبين السلطة اللبنانية. وقال جنبلاط أنه عرض طلبات القوى الوطنية اللبنانية، وعلى رأسها الغاء «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي، الا انها لم تحقق.

هذا ووزع الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، بياناً حذر فيه مجددا من مغبة دخول الجيش اللبناني الى منطقة الشوف، خاصة وان المصادر اللبنانية الرسمية صرحت أن جيشها جاهز للدخول الى هذه المنطقة وينتظر بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، على الرغم من انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق مع سكان الشوف والقوات الوطنية.

● فرنسا قررت إرسال قوات اضافية

وأعلن، من جهة ثانية، ان الحكومة الفرنسية استجابت لطلب لبنان الرسمي (وماكفارلين) بارسال قوات اضافية الى لبنان لمساندة الجيش اللبناني (ضد القوى الوطنية). ويذكر ان ماكفارلين زار كلا من فرنسا وايطاليا وبريطانيا لاقناع حكامها على ارسال قوات اضافية الى لبنان، أسوة بما قررته الادارة الأمريكية.

● الوزان: قد تُجمّد الاتفاق الاسرائيلي اللبناني

وفي حين أعلنت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان جيشها سينسحب، (جزئيا) من لبنان على الرغم من طلب ماكفارلين بتأجيل هذا الانسحاب، صرح شفيق الوزان انه يحتمل ان [illegible] السلطة اتفاقها مع اسرائيل للتوصل الى وفاق مع القوى الوطنية.

٣١٤٠ من مسلمي البلاد سيسافرون لأداء فريضة الحج



في الصورة مدينة من الخيام في سهل عرفات خارج مكة حيث يعيش الحجاج المسلمون خلال فترة الحج وزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة.

● حيفا ـ ٣١٤٠ من مسلمي البلاد سيسافرون خلال الأيام القليلة القادمة لأداء فريضة الحج. ولقد اقيمت لوداعهم الحفلات في مختلف انحاء البلاد هذا وأعلنت السلطات الاسرائيلية المختصة انها أنهت كل الترتيبات لسفرهم ولتسهيل عملية عبورهم الى الأردن. وبالفعل توجهت امس اول قافلة من المسلمين في اسرائيل لاداء فريضة الحج عن طريق جسر اللنبي.

□ رسالة لندن ـ هاتفيا من: الياس نصرالله

الامريكان القوا على ڤيتنام اسلحة كيماوية جعلت الارض غير صالحة للزراعة لمدة ثلاثين سنة

*** ٢٠ ألف جندي امريكي سابق رفعوا دعوى ضد شركة «داو» التي انتجت الأسلحة الكيماوية التي تؤدي الى سرطان الجلد! ***

● أقام عشرون ألف مواطن من قدامى المحاربين الأمريكيين في ڤيتنام دعوى جماعية ضد شركة «داو» للكيماويات المسؤولة عن انتاج مواد «ديوكسيل» التي استعملها الجيش الأمريكي للقضاء على الغابات والمزروعات في ڤيتنام بحجة منع الثوار من الاحتماء بداخلها والتي تبين فيما بعد ان تعرّض الانسان لها قد يؤدي الى إصابته بالسرطان.

ويقول العشرون الف جندي سابق في الجيش الامريكي انهم قد تضرروا صحياً من جراء «حامض الديوكسيل» الذي أثبتت التجارب المختبرية على عدة حيوانات كالفئران والقرود والأرانب انه يؤدي للاصابة بسرطان الجلد!

وكانت شركة «داو» للكيماويات قد أشرفت، مباشرة، على استعمال «حامض الديوكسيل» في ميادين القتال في ڤيتنام خلال سنوات الستين. وكانت التقارير الڤيتنامية عن أضرار الحرب قد تحدثت عن أن الأسلحة الكيماوية التي استعملها الجيش الأمريكي ضد الڤيتناميين قد جعلت من الأرض المحروقة غير صالحة للزراعة لمدة قد تصل الى ٣٠ عاماً.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «داو» للكيماويات تقوم بانتاج قنابل «النابالم» التي استعملت في ڤيتنام والتي قيل ان الجيش الاسرائيلي يكثر من استعمالها أيضا.

ويقول محامو المقاتلين المتضررين من «الديوكسيل» ان الحكومة الامريكية تدّعي بأن شركة «داو» قد حجبت عنها نتائج التحقيق عن تأثير هذا الحامض الكيماوي على البشر.

غير ان الحكومة من جهة اخرى قامت بشراء بلدة «تايمز بيتش» بكاملها في ولاية ميسوري ودفعت حوالي ٢١ مليون دولار من اجل إعادة توطين سكانها الـ ٢٤٠٠ نسمة بعد العثور على كميات من الديوكسيل في تربة البلدة، يُعتقد انها من مخلفات التجارب التي اجريت لدى اكتشاف الحامض للتحقق من مدى فاعليته.

اما خبراء «الجمعية الامريكية للحفاظ على البيئة» فقد أصدروا حكمهم على «الديوكسيل» على انه مادة سامة خطيرة جداً واعترفوا بكونها مسبباً لمرض السرطان بناءً على الابحاث المختبرية. لذلك فليس من المستبعد ان يُلحق هذا الحامض الأضرار بكل من كانت له علاقة باستعماله في اثناء الحرب. وعلى الرغم من مرور ١٠ سنوات او اكثر على الموضوع فانه من المبكّر، بعد، معرفة مدى تأثيراته الفعلية التي قد تستغرق سنين طويلة قبل ظهورها.

والمهم في الموضوع كله ان الجميع يتحدثون عن تأثير حامض «الديوكسيل» على الجنود الامريكيين الذين لم يطرف لهم جفن في اثناء القائه على الڤيتناميين تماما كزملائهم الاسرائيليين الذين يُلقون بقنابل النابالم والقنابل العنقودية والقنابل الفراغية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وغيرها من الأماكن المأهولة بالسكان.

اما سكان ڤيتنام.. الضحايا الفعليون لتلك الجرائم.. فلا يتحدثون في الغرب عما اصابهم من جراء تلك الأسلحة الفتاكة! ■■

طائرة هليوكابتر وعشرات السيارات المحملة بأفراد الشرطة تلاحق جندي بعد ان خطف سيارة مع رهائن

● حيفا ـ الصحف ـ على طريقة مسلسلات الأفلام البوليسية الغربية شاركت قوات كبيرة من الشرطة المحملة على عشرات السيارات تساعدها طائرة عامودية، يوم السبت الماضي ٨/٢٧، في ملاحقة جندي كان قد استولى على سيارة واضطر اصحابها، تحت تهديد السلاح، الى قيادة السيارة عشرات الكيلومترات. وقد صاحب هذه الملاحقة التي ابتدأت في طرق الجنوب في منطقة بئر السبع وانتهت في منطقة الخليل ـ اطلاق الرصاص على السيارة المخطوفة مما ادى الى اصابة الجندي برصاصتين.

وقال الجندي لمراسلي الصحف بعد ان قبض عليه انه تمنى «ان يطلقوا عليه النار ويقتلوه لانه كره الحياة» وأضاف ان والده لا يريده وانه يعيش بلا مأوى منذ سنة ونصف السنة وانه اختار «هذه الطريقة» للوصول الى وحدته العسكرية! وقد تنقل في عدة سيارات مخطوفة وتبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة التي كانت تلاحقه خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة. وقد اصيب في يده ورجله ونقل الى مستشفى «سيروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية هناك.

عنصر واحد تغيب عن اكمال صورة هذا «المسلسل» المحلي: هي «الوحدة الخاصة لمقاومة الأرهاب» التي وصلت متأخرة ولم تشترك هي الأخرى.

وقد لخصت الشرطة العملية بقولها: لقد تمت العملية بدون خسائر في الأرواح!



معركة الانتخابات المحلية

في مجد الكروم

بيان مشترك من كتلتي الجبهة الدمقراطية و«الأمل و العمل» يعلن عن توحيد الكتلتين في كتلة واحدة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت كتلتا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و «الامل والعمل» في مجد الكروم، بيانا مشتركا اعلنتا فيه عن توحيد الكتلتين في قائمة واحدة هي «جبهة مجد الكروم الموحدة» التي تقوم على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البرنامج الوطني الدمقراطي من اجل وحدة الصف والتضامن مع قضايا شعبنا وجماهيرنا العربية ومن اجل السلام العادل القائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وجاء في البيان: «انه من اجل تطوير مجد الكروم في كافة المجالات فقد اتفقت الكتلتان على خوض معركة الانتخابات في قائمة «جبهة مجد الكروم الموحدة» برئاسة محمد مناع (ابو العز) رئيس المجلس المحلي الحالي.

● محمد مناع ●

ويختتم البيان: «اننا نرى ان طريق الوحدة والعمل المشترك هو الطريق الوطني المخلص، ونحن ندعو جميع الفئات والكتل للانضمام اليه. تعالوا نتحد ونقف سوية دفاعا عن ارضنا وكرامتنا وشعبنا».

وقد وقع البيان رئيس المجلس المحلي محمد مناع عن كتلة الامل والعمل، ونائب رئيس المجلس المحلي علي حريكة عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جبهة قلنسوة تنتخب هيئاتها

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم السبت الماضي ٨/٢٧ اجتماعا عاما حضره العديد من اعضاء الجبهة. وقدم عضو سكرتارية الجبهة السيد عبد الرحيم القاضي تقريرا عن اعمال ونشاط السكرتاريا في الفترة الاخيرة، وشارك العديد من اعضاء الجبهة في النقاش وتقديم المقترحات لتفعيل اعضاء الجبهة وتنشيط العمل في احياء القرية.

وقد اجمل النقاش سكرتير الجبهة الدكتور حسن عبد الفتاح متاني ودعا الى رص الصفوف من اجل انجاح جبهة قلنسوة الدمقراطية في العضوية والرئاسة.

هذا وانتخب الاجتماع بالاجماع الدكتور حسن عبد الفتاح متاني كمرشح جبهة قلنسوة للعضوية والرئاسة، يليه السيد عبد الرحيم القاضي ثم السيد عثمان قشقوش.

وقد ساد الاجتماع جو من الحماس والتفاؤل، خاصة وان الجبهة ترمي الى تغيير الوضع الحالي في المجلس والذي تخلف عن ركب المجالس المحلية العربية في السير على طريق وحدة الصف ودعم لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، ولم يساهم في معارك النضال الوطنية والشعبية.

استمرار الجهود في شفاعمرو لتوحيد القوائم في الانتخابات البلدية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ استمرارا للجهود التي بدأتها الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو من اجل توحيد القوائم في الانتخابات البلدية القادمة والتي كان لها صدى ايجابي في نفوس المواطنين في شفاعمرو عقد اجتماع امس في قاعة البلدية ضم مسؤولي القوائم الاربع الممثلة في المجلس البلدي الحالي. وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية بكلمة ترحيب اشار فيها بأهمية الوحدة. وطالب بعرض قضايا تفصيلية. وتحدث بعده السيد شفيق خورية سكرتير الجبهة في شفاعمرو فلخص اللقاءات الثنائية التي جرت بين القوائم الاخرى وقائمة الجبهة وأكد على الاجماع من اجل تحقيق هذه القائمة الموحدة على اساس برنامج الجبهة العام واقترح السيد شفيق ان يكون للجبهة ٣ اعضاء. وتفرع النقاش، وقد طالبت بعض القوائم باعطاء اكثر مما هو موجود لها في المجلس البلدي الحالي. ومنعا للوصول الى الطريق المسدود اقترحت الجبهة حلا وسطا وهو: الجبهة ٣ اعضاء، قائمة التعاون والوفاء ٣ اعضاء، القائمة الاهلية ٣ اعضاء، قائمة الاخوة عضوان، رئيس البلدية في قائمة مستقلة لرئاسة البلدية. وبناء عليه قوبل الاقتراح بالترحاب على ان يبرز جديا. ورفعت الجلسة الى يوم الاثنين القادم.

انتعاش في التجارة وانخفاض حاد في الاسعار




انخفاض اسعار ٨١ سهماً بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ حدث هبوط شديد في اسعار الأسهم في البورصة امس. فعلى الرغم من انتعاش التجارة وارتفاع الدورة المالية بنسبة كبيرة بحيث بلغت ٦١٦ مليون شيكل فقد وصل الانخفاض الى نسبة (٥ ـ ١٠٪)، باستثناء اسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة، وقد سجل امس «مباع فقط» لـ (١٢) سهماً، بينما لم يسجل «مشترون فقط» لأي سهم. وارتفعت قيمة (١٠) اسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٨١) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وبلغت الدورة المالية (٦١٦) مليون شيكل.

وقد انخفضت امس بنسبة (٥٪) اسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين الفرعية والتجارة والخدمات والتأمين. وانخفضت بنسبة (٦٪) اسهم الاستثمار والنفط، وبنسبة (٧٪) اسهم الصناعة وبنسبة (١٠٪) اسهم الأراضي. وقد انخفضت بنسبة (١٠٪) اسعار الأسهم التالية: «ليستنج ٥ شيكل» «تغيل ٥ شيكل» «سود» «نخشي هداريم».

«ايكرشتين ٥ شيكل» و«سيسميكا ١ شيكل». وفي سندات القرض سجلت ارتفاعات بنسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمه التغيير
١ دولار امريكي	٥٨.٠٤	٥٩.٧٨	٥٨.١٨٧٦	٥٨.٧٧٢٤	+ ٠.٥٢
١ جنيه استرليني	٨٦.٠٦	٨٨.٦٨	٨٧.١٤٧٦	٨٨.٠٢٢٤	+ ٠.٦٢
١ مارك الماني	٢١.٣٨	٢٢.٠٤	٢١.٧٠٨٦	٢١.٩٢٦٧	-
١ فرنك فرنسي	٦.٩٦	٧.٣٢	٧.٢٠٩٠	٧.٢٨١٥	-
١ غيلدن هولندي	١٩.١٠	١٩.٦٨	١٩.٣٩١٣	١٩.٥٨٦٢	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٢٦.٣٠	٢٧.١١	٢٦.٧٠٢٨	٢٦.٩٧٢٢	٠_
١ كيتر سويدي	٧.٢٦	٧.٤٨	٧.٣٦٩٧	٧.٤٤٣٨	+ ٠.٣
١ كيتر نرويجي	٧.٦٦	٧.٨٩	٧.٧٧٧٠	٧.٨٥٥٢	+ ٠.٣
١ كيتر دنمركي	٥.٩٤	٦.١٢	٦.٠٢٥٩	٦.٠٨٦٥	-
١ مارك فنلندي	١٠.٠٠	١٠.٣١	١٠.١٥٤٩	١٠.٢٥٧٠	+ ٠.٤
١ دولار كندي	٤٦.٥٦	٤٧.٩٩	٤٧.٢٧١٦	٤٧.٧٤٦٧	+ ٠.٤٣
١ دولار استرالي	٤٩.٥٩	-	٥١.٢٢٢٥	٥١.٧٣٧٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢.٠١	-	٥١.٨٣٣٥	٥٢.٣٥٤٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٥٦	١٠.٨٩	١٠.٧٢٥٨	١٠.٨٣٣٦	-
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٤٣	٣١.٣٦	٣٠.٨٩٨٣	٣١.٢٠٨٨	- ٠.٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٦٤	٣٧.٤٦	٣٦.٣٦٣٨	٣٦.٧٢٩٣	- ٠.٢
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٢.٩٤	٢٤٠.٠٦	٢٣٨.٤٨٦٩	٢٣٨.٨٦٣٦	+ ٢.٢٩
١ دينار اردني	١٥٥.١٦	١٦٤.٧٥	-	-	+ ١.٤٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كل شيء الا .. الدمقراطية

كل شيء يمكن ان يقال عن استقالة مناحم بيغن وحكومته الا أنها تعبر عن «الدمقراطية»!

ومع ان الحديث عن «دمقراطية» اسرائيل في هذه الظروف العصيبة التي تجتاح البلاد هو أمر مضحك حقاً .. إلاّ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية ، بهذه اللغة بالذات ، تصر على ان تركز جهودها على هذا الامر المضحك حتى تكاد تعمى ابصارها عن كل الامور الاساسية في هذه الاستقالة ـ وهي الفشل في كل شيء وفي كل مجال .

والهدف الاساسي من توجه ذلك الاعلام في هذا التقزيم للفشل هو القول للعرب : أنتم محرومون من الدمقراطية التي تتمتع بها اسرائيل .

ان اهم ما يميّز هذا التوجه هو الهبل والاستهبال. فهؤلاء العرب، الذين توجه اليهم وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العربية، هم أكثر المتضررين من تلك الدمقراطية الاسرائيلية أينما كانوا وحلوا. فاذا كانوا يقصدون معايرة العرب في الدول الخاضعة لحكم الرجعية فيعرف هؤلاء تماماً ان حكام اسرائيل هم الذين يحافظون على بقاء تلك الانظمة الرجعية وحمايتها.

واذا كانوا يقصدون الانظمة الوطنية فالعرب هناك يعرفون ان قضيتهم الاساسية، قضية استمرار الحروب وسقوط الضحايا، هي بسبب أصحاب تلك الدمقراطية الاسرائيلية التي تعيش في وضع عدوان مثابر جدا على الشعوب العربية ودولها ومنشآتها الاقتصادية واراضيها.. وبشكل خاص الشعب الفلسطيني.

واذا كانوا يقصدون شعبنا الفلسطيني فيا عيني على ما ذقناه من أصحاب تلك الدمقراطية.. بدءاً بالتشريد والاحتلال وحرب الابادة وحتى أصغر ممارسة عنصرية ضدنا في شوارع تل أبيب، من بيروت وعمان وحتى الخليل والناصرة والزيب.

فأية دمقراطية هي هذه.

أبعد الدمار والخراب الذي أعملته حكومة بيغن تعتبر استقالتها ـ دمقراطية.

هل ترى تلك الوسائل ان الدمقراطية تعني ان يقوم الحاكم بشن حرب فاشلة في كل أهدافها والتوحيل في بلد أجنبي (لبنان) وتكبيد الشعب ألوف الضحايا بين القتلى والمشوهين والجرحى والازمات المالية والاجتماعية والإفلاس.. ودهورة البلاد الى وضع لا يرى أي منهم المخرج منه.. بعد كل هذا تعتّبر الاستقالة دمقراطية؟!

فما الذي كان من الممكن ان تفعله بعد حكومة بيغن قبل أن تخرج لنا وسائل الاعلام بهذه الصرعة ـ الدمقراطية؟!

● شؤون محلية ●

الباحث الاجتماعي، سميح رزق، نائب المدير العام لمراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل :

النهج الرأسمالي الاحتكاري وسياسة التمييز تجعل نسبة جنوح الناشئين العرب مضاعفة !

الطريقة الفضلى لمعالجة الجنوح وقضايا الشباب هي في نهج الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية

** وجود بلديات تتعامل مع قضايا الشباب مثلما تفعل بلدية الناصرة قد يساعد كثيرا في حل المشكلة * تخصيص حصة الاسد من الميزانيات للحروب يؤدي بطبيعة الحال الى زيادة الضياع والجنوح **

● يافا ـ لمراسلنا الخاص ـ في اطار النشاطات المثابرة التي يقوم بها نادي حي العجمي الثقافي في يافا استمع العشرات من أبناء وبنات يافا العرب، يوم الخميس الماضي، الى محاضرة قيمة من الباحث الاجتماعي ونائب المدير العام لمراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل، الاستاذ سميح رزق، وذلك حول موضوع ـ «الجنوح عند الاحداث العرب في اسرائيل، مسبباته، وطرق معالجته».

وقدمت هذه المحاضرة ضمن برنامج «لقاء الشهر» في النادي وحلل فيها المحاضر المراحل والمؤثرات التي يمر بها الطفل حتى يصبح حدثا وتحدد في النهاية صفاته وكيفية





● سميح رزق ●

سلوكه وان كان سيخرج حدثا صالحا أو حدثا ناجحا. وتتشكل هذه المؤثرات، برأي المحاضر، من نوعين ـ الاول مادي يحدده الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الطفل والمدى الذي تسدّ فيه حاجياته اليومية. والثاني معنوي ويشمل كل ما يسمعه ويقرأه ويراه الطفل أو الحدث من أفلام وصحف ووسائل اعلام ومبادىء لاحزاب سياسية. وهذه المؤثرات تؤثر على ثلاث مراحل حياتية من حياة الطفل حتى يصبح حدثا، يمكن اجمالها كما يلي:

● البيت الذي به ينشأ الطفل ويترعرع في السنوات الخمس الاولى ويكتسب القيم الاخلاقية ويزود بالعناية والاهتمام والعطف. وهو يشكل السور المنيع والواقي أمام الجنوح والمشاكل.

● المدرسة بها يتعلم ويقضي الطفل والحدث مدة اثنتي عشرة سنة قبل الخروج الى معترك الحياة في المجتمع العام.

● المجتمع، أو البيئة العامة التي يقضي فيها الطفل والحدث معظم حياته والذي يوفر أو لا يوفر الامكانيات المادية والمعنوية لها.

وقد توقف المحاضر عند هذه المرحلة وأسهب فيها الشرح حول مؤثرات المجتمع الاسرائيلي العام على الطفل والحدث الاسرائيلي عامة والعربي بشكل خاص. فنظام هذا المجتمع هو احتكاري رأسمالي همه إغناء الاغنياء وافقار الفقراء، يتزايد به التضخم المالي باضطراد ليخنقه ويخنق شعبه وتعطى به الاولويات في الميزانيات للمجهود الحربي والاحتلال والاستيطان ويوظف النزر القليل من هذه الميزانيات للخدمات الاجتماعية.

واتخذ المحاضر من مدينة الناصرة ببلديتها الجبهوية مثالا لاسلوب سليم تتبعه البلدية لتسد به فراغ قطاعات واسعة من أهل الناصرة وخصوصاً الاطفال والاحداث. ذلك الفراغ الذي خلقته سياسة الاهمال المقصود والحرمان المتعمد الذي تنتهجه السلطات المركزية المختصة في اسرائيل. فقد فتحت البلدية معهدا موسيقيا ونوادي للأحياء وناديأ للموهوبين واهتمت أكثر بتقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية للناشئين وقدمت الدعم الكبير للمدارس وهذه طريقة مثلى برأي المحاضر وحبذا لو انتهجت في جميع مدننا وقرانا العربية من أجل التغلب على النقص في الخدمات الاجتماعية.

ثم اتخذ المحاضر هنا من النظام الاشتراكي وخاصة النظام في الاتحاد السوفييتي (حيث قام المحاضر نفسه بزيارة عمل أجرى فيها بحثا اجتماعيا شاملا في الموضوع هناك) كنظام صالح تتبع فيه الطريقة الفضلى في توزيع الميزانيات وتعطى فيها حصة الأسد للخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية. ومما يثبت نجاح هذه الطريقة هو نسبة الجنوح المنخفضة جدا بين الناشئين في هذه البلاد.

وهذا ينعكس بطبيعة الحال على مدى تقديم وتلبية الاحتياجات في البيوت والمدارس والتعليم اللا منهجي واملاء فراغ الناشئين. أما في اسرائيل فقد تجمدت هذه الخدمات وتجمدت معها المشاكل الكثيرة التي بقيت بدون حل بسبب تزايد الفراغ وتزايد امكانيات انحدار الاطفال والاحداث الى الشوارع وممارسة عادات وأعمال تؤدي بهم في النهاية الى الجنوح. والمقصود بالفراغ هنا الفراغ من المؤسسات والاندية والساحات والمعاهد لتنمية المواهب عند الاطفال. وتزداد المشكلة حدة عند الحديث عن الناشئين العرب بسبب عنصر التمييز ضدهم والحرمان المقصود والمضاعف من الميزانيات والخدمات .

وقد دعم المحاضر اقواله باحصائيات حديثة تدل على ازدياد نسبة الجنوح عند الناشئين في اسرائيل وعلى الزيادة القصوى في جنوح الناشئين العرب عنها في جنوح الناشئين اليهود . وقد عزا المحاضر ذلك الى الحرمان المضاعف من الخدمات الاجتماعية للوسط العربي عنها في الوسط اليهودي وعدم وجود عناية خاصة في المجتمع العربي كما في الوسط اليهودي .

هذا مما يثبت بدوره العلاقة التي تحدث عنها المحاضر بين نوعية النظام وكيفية توزيعه للافضليات وبين مستوى الجنوح والتدني الاجتماعي فيه .

وقد جرى في نهاية اللقاء نقاش حي اتفق به الحاضرون على الدور الهدام الذي تؤديه الاجواء الشوفينية الحربية المنتشرة في المجتمع الاسرائيلي عامة وفي المجتمع اليهودي خاصة بسبب الحروبات المتواصلة والمتكررة التي يباح بها سفك الدماء وارتكاب الجرائم وانتهاك الحرمات . واجمع الحاضرون على أهمية أخذ الأمور في يافا باليدين وتأسيس لجنة شعبية كما في الناصرة من أجل مكافحة الاجرام والجنوح والمساهمة في توعية المربين والآباء على افضل السبل لمعاملة أحداثهم في سبيل تنشئتهم تنشئة صالحة .



● ركام المبنى الذي كان مدرسة في منشية زبدة. وقد هدمته السلطة (١٩٧٦) في اطار سياستها التجهيلية بحجة انه بدون ترخيص ●

الشرطة تصادر بطاقات الهوية لحوالي اربعين مسنا في دير حنا

**تحقيقات بوليسية وضغوط انتخابية على المسنين وتهديدات بقطع مخصصات التأمين بحجة «تزوير اعمارهم» ؟ * اجراءات الشرطة تعرقل سفر احد الحجاج الذي من المفروض ان يسافر الى مكة المكرمة ، اليوم **

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ منذ بداية هذا الشهر والشرطة تقوم بحملة تحقيق واسعة شملت حتى الآن ١٨ رجلا مسنا من أهالي دير حنا تتراوح أعمارهم بين ٧٠ و٨٥ عاما وأكثر وذلك بحجة، تزوير أعمارهم بغية الحصول على مخصصات تأمين الشيخوخة.

وتتجاهل الشرطة كون هؤلاء المسنين قد حصلوا على مصادقة لتعديل أعمارهم في حينه حسب القانون وعن طريق المحكمة. وتقوم «بجرجرتهم» الى مراكز الشرطة مع كل ما يخلقه ذلك من أعباء وأتعاب بل وخطر على حياتهم، وتأخذ في اجراء تحقيقات مهلكة.

وأعلن عدد من المسنين ان التحقيق معهم لم يقتصر على قضية أعمارهم وان المحققين تطرقوا الى قضايا انتخابية وسياسية وراحوا يهددونهم بقطع مخصصات التأمين عنهم. الامر الذي أثار الاستنكار الشديد في القرية وخلق الشبهات حول الاهداف الحقيقية من وراء هذه التحقيقات.

ويفيد مراسلنا ان المسنين الذين تم التحقيق الاستفزازي معهم حتى الآن هم السادة: زكي وحش ناصر ومحمد مصطفى أبو الحوف والحاج حيدر سالم وصالح جابر والحاج محمد يوسف أبو الحوف وفضل حسين ابو الحوف ونايف علي أبو الحوف وعلي شبلي (٨٥ سنة) والحاج نمر دغش (٨٥ سنة) ومحمود علي طه وأحمد حميد مطاوع والحاج محمد عبد الحميد حسين وسليمان حسين واحمد طه وصبحي محمد عمر وداود اشقر ونايف مطلق دغش وخالد مطلق دغش.

والشيخ خالد مطلق دغش من المفروض ان يسافر اليوم، الثلاثاء، الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحاج. وقد قام المحققون بمصادرة بطاقة هويته مما قد يعيق سفره.

ويذكر ان الشرطة صادرت بطاقات الهوية لجميع المسنين الذين حققت معهم. وكانت قد فعلت الامر نفسه قبل سنة حين استدعت ١٥ مسنا آخرين الى التحقيق وصادرت بطاقات هويتهم. وهكذا أصبح عدد الذين صودرت بطاقاتهم من المسنين ٣٣ شخصاً. وغني عن البيان ما قد يسببه ذلك لهم من متاعب في قبض مخصصات التأمين وقضاء كل احتياجاتهم القانونية والرسمية.

الجبهة تستجوب الوزراء حول مشاكل السكن والبطالة للجنود المسرحين في البقيعة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه عضو الكنيست توفيق طوبي في الاسبوع الماضي ثلاثة استجوابات الى كل من وزير الاسكان ووزير «الأمن» ووزير العمل والرفاه حول الأزمة المزمنة للسكن وأزمة البطالة لدى الجنود المسرحين الدروز في البقيعة .

وقال طوبي في استجوابه لوزير «الأمن» : معروفة لديك أزمة السكن المحيقة بالازواج الشابة من الجنود المسرحين الدروز . وكان قد ظهر شرح واف حول هذا الموضوع في حديث لضابط الاحتياطي السيد يوسف زرقا . وذكر توفيق طوبي الوزير بأن لجنة الجنود المسرحين للجنود الدروز في البقيعة كانت قد توجهت للوزير بتاريخ ٨٣/٤/١٩ مطالبة المساعدة لتخفيف الضائقة السكنية. وكان مساعد الوزير دوداني قد أجاب بتاريخ ٨٣/٤/٢٤ بأن الوزارة ستبحث في تقديم المساعدة اذا ما أقيمت لجنة قطرية للجنود المسرحين. وسأل توفيق طوبي الوزير لماذا يشترط تقديم المساعدة باقامة لجنة قطرية بينما الحديث عن أزمة معينة خانقة في قرية البقيعة؟ وهل الوزير على استعداد لاعادة النظر ووضع مشروع لمساعدة الجنود المسرحين في قرية البقيعة لحل أزمة السكن الخانقة وتقديم المساعدات نفسها التي تقدم للجنود المسرحين اليهود؟

وفي استجواب آخر حول الموضوع نفسه لوزير الاسكان لفت توفيق طوبي نظر الوزير الى الطلبات المتكررة التي وجهتها لجنة الجنود المسرحين الدروز في قرية البقيعة ولكن دون نتائج. وأشار الاستجواب الى ان مكتب وزارة الاسكان في حيفا الذي احيلت اليه الطلبات أكد ان هناك مشاريع وخرائط لاقامة حي للجنود للمسرحين في جنوب القرية ولكن تنعدم الميزانيات لذلك. وسأل توفيق طوبي الوزير ما هي مخططات وزارة الاسكان لمساعدة الجنود المسرحين الدروز في قرية البقيعة لحل أزمة السكن بعد سنوات عديدة من المماطلة ولماذا لا تخصص الميزانيات المطلوبة لذلك؟ وسأل ايضا ما هي معايير المساعدات للسكن التي تقدم للجنود المسرحين اليهود ولماذا لا تطبق على المسرحين الدروز؟

● *استجواب لوزير العمل والرفاهية*

ووجه عضو الكنيست توفيق طوبي لوزير العمل والرفاه استجوابا ثالثا لفت نظره فيه الى ان البطالة متأزمة بين الجنود المسرحين الدروز في البقيعة والتي تشمل حوالي ٣٠ شاباً.

وتمر الاشهر الطويلة دون ان يجد العاطلون عن العمل أي عمل مناسب لا في مكان أماكن العمل في معلوت ترشيحا ولا في أي مكان آخر. وسأل توفيق طوبي الوزير اذا كان مليا بأزمة البطالة المستمرة وما هي الخطوات التي سيتخذها لضمان العمل للجنود المسرحين؟

شباب الجبهة يدعونكم لحضور:

أيام وليالي الصيف في الرامة

□ يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠

● البرنامج الصباحي ●
الساعة ١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠: عرض افلام فيديو للاطفال في قاعة نادي الصداقة.
الساعة ١٢,٠٠: معرض رسومات وتماثيل لمواهب محلية ومعرض الكتاب العربي.
● البرنامج المسائي ●
قدماً نحو انجاح الجبهات الدمقراطية في الانتخابات، ندوة حول اوضاع السلطات المحلية العربية. باشتراك: ■ رجا خطيب ـ رئيس مجلس محلي دير حنا ■ رامز جرايسي ـ نائب رئيس بلدية الناصرة ■ وحبيب ابو حلو عضو مجلس الرامة المحلي. ضيوف الأمسية: ممثلين عن لجنة المبادرة الدرزية. البرنامج الفني باشتراك الفنانين: الياس نخلة، ميلاد عازر وريم البنا.

الأثنين ٨٣/٩/٥

● يستضيف شباب الجبهة مسرح «الحكواتي» المقدسي في أحدث مسرحياته «جليلي يا علي» إخراج فرانسوا ابو سالم
وذلك في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك.
ملاحظة: تباع التذاكر لدى شباب الجبهة.

تهانينا

● الى الصديق الدكتور عصام راي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و عقبال الفرحة التامة.
جبهة جلجولية الدمقراطية

● الى الصديق عامر علي دراوشة وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

● والى الصديق احمد لافي دراوشة وزوجته بالمولدة البكر «ايثار» الف مبروك.
أعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ فرع اكسال

● الى الرفيق سليمان عبد الهادي بمناسبة حصولة على شهادة في الهندسة المعمارية في جامعة صوفيا في جمهورية بلغاريا الشعبية وعودته سالما الى ارض الوطن
عادل سالم ـ دير حنا

● الى الرفيق فخري وسهام حسن بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
عادل وعزمي وعوني ـ دير حنا

● الى الرفيق فواز موراني وماري بشارة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ معليا

● الى الرفيقه أميمة جورج برغوت بمناسبة حصولها على الشهادة الجامعية في جامعة بير زيت بموضوع ادارة الاعمال والحسابات نتمنى لها التوفيق والنجاح في عملها وفي خدمة حزبها وشعبها.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حي الكروم ـ الناصرة

للشباب دور هام واساسي في المعركة الانتخابية القادمة

مكان الشباب في اطار الجبهة، الاطار الوحيد الذي يتجاوب مع احتياجاتهم واصرارهم على التطور والتقدم والنهوض بقرانا ومدننا نحو الازدهار *

بقلم : مليح حسن نصره ـ ابو سنان ـ

تقترب المعركة الانتخابية للسلطات المحلية العربية المقرر اجراؤها بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٥ ويشتد معها تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية ، بهدف ضرب الجبهة الدمقراطية قطرياً وبشكل خاص ضرب جبهة الناصرة الدمقراطية التي تمثل القلب النابض لشعبنا . ومن ثم ثني شبابنا عن طريقه الصحيح طريق النضال الموحد من اجل الحقوق والمساواة . ويهدف الى إحياء القوائم الهزيلة في بعض قرانا العربية من أجل منافسة الجبهة وذلك عن طريق الوعود الفارغة والشعارات الكاذبة ، وتقديم المساعدات الهزيلة لهذا المجلس أو ذاك (مثلما يجري حالياً في مجلس أبو سنان) وذلك من أجل ضمان اعوانها في السلطة المحلية لاربع سنوات أخرى .

وفي المدة الاخيرة سلكت السلطة الليكودية مسلك حل بعض المجالس في قرانا العربية مثل ابو سنان والبقيعة وعبلين والمغار وغيرها في محاولة منها لانقاذ ما يمكن انقاذه من عكاكيزها الضعيفة والمنبوذة من قبل الاغلبية الساحقة من الناخبين متذرعة بمختلف الذرائع والحجج الفارغة في محاولة لمنع الناخبين في هذه القرى من حقهم الدمقراطي في انتخاب من يمثلهم في السلطة المحلية .

أين يقف الناخب العربي في هذه الانتخابات ؟

اننا نثق بالناخب العربي وبالجماهير العربية التي ادركت منذ البداية سياسة حكومات اسرائيل التي تعاقبت على مرّ ال ٣٥ سنة الماضية سواء حكومات المعراخ او الليكود ، فجميعها تكن العداء للجماهير العربية في هذه البلاد . ومن بين زعمائها من شبّه الجماهير العربية بأنها سرطان في جسم الدولة والعرب بأنهم صراصير في قنينة ! وغير ذلك من التصريحات العنصرية والشوفينية .

لقد ادركت الجماهير العربية في هذه البلاد ورأت أن من واجبها ومصلحتها الوطنية والمصيرية توحيد صفوفها وتقوية وحدتها وصيانة هذه الوحدة والمحافظة عليها والنضال بصفوف متراصة من اجل الحقوق والمساواة والبقاء في ارض آبائها واجدادها . كذلك ادرك الشباب العربي معنى هذه السياسة وطبيعتها المعادية للعرب التي تستهدف في الاساس الشباب الذين يشكلون الاكثرية في الوسط العربي . ولكن الشباب هو الآخر انضوى تحت لواء وحدة الصف وأخذ يعمل على توحيد صفوفه من خلال المشاركة الفعالة في معارك شعبها عامة .

والشباب اليوم واكثر من اي وقت مضى ، مطالبون بتوحيد صفوفهم لصد الهجمة العنصرية ولخوض معركة الانتخابات بأوسع وحدة صف .

ان شبابنا يرى الواقع ، ويرى ان عليه العمل من خلاله على اجتياز كل الصعاب والعقبات التي تعترض طريقه . فالمعركة الانتخابية تتطلب من شبابنا العمل سوية على اساس برنامج مشترك يجمع كل القوى الشابة والقادرة على العمل من كل الاتجاهات التي يهمها مستقبل وتقدم قرانا وتطورها بعيداً عن المزايدات . ان توحيد هذه القوى على أساس القاعدة الجماهيرية والبرنامج المشترك جنبا الى جنب مع كل القوى الاخرى التي تعمل على صيانة وحدة الصف والتمسك بطريق الجبهة والمحافظة عليها وإقامة المزيد من الأطر الجبهوية التي تجمع الشباب في جبهة واحدة هي مطلب الساعة والظرف الذي نعيش فيه.

إن شبابنا قد اكتسب خبرة غنية من خلال كفاحه المشرف عبر المعارك الطويلة التي خاضتها جماهيرنا العربية وشعبنا عامة ويعتبر الشباب بحق شريكا أساسيا وأساسا متينا لطليعة الكفاح العام وجزءاً هاما ونشيطا في كل معارك شعبنا.

ان انتخاب مجلس محلي يقف في قيادته أناس يمثلون الوجه الوطني الدمقراطي، مجلس يتفاعل مع مشاعر ومطالب الاهلين ويمثل وحدتهم ويعززها ويخدمهم على قدم المساواة وبدون تمييز ولا يفرط بأي شبر من أراضيها ويساهم مع السلطات المحلية العربية في اسرائيل في معاركها العامة من أجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وضد مصادرة الاراضي وكل مظاهر سياسة خنق التطور التي تواجهها قرانا. ان مجلسا كهذا من شأنه أن يتجاوب مع إصرار شبابنا على التطور والتقدم والنهوض بقرانا نحو الازدهار.

إن شبابنا قادرون على أن يصنعوا النصر إذا ما توحدوا وحافظوا على وحدتهم. لذلك على الشباب أن يقووا الجبهات والأطر الجبهوية وأن يزيدوا من مساهمتهم في تحقيق نصر ساحق في ١٩٨٣/١٠/٢٥.



«بسواعدنا نبني ونحمي ارضنا» ـ تحت هذا الشعار تجند شبابنا في معارك شعبهم فكانت أروع مقاومة لسياسة التجهيل والقذف الى الشارع.

(صورة من مظاهرة النوادي التي افتتح بها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في ٨٣/٨/١٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع يافا ـ تل ابيب ـ

● ضد الانقسام والتفسخ
● ومن اجل اوسع وحدة صف جبهوية يهودية عربية في يافا ـ تل ابيب
تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي على شرف معركة الانتخابات البلدية باشتراك د. اميل توما وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣١ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ شارع هشكيا ٣ يافا

□ رسالة موسكو

هل «انتصرت» اسرائيل، حقاً، في حرب لبنان ؟!

*حرب اسرائيل في لبنان ليست فقط «اطول الحروب» بل هي لم تنته بعد. المقاومة العسكرية اللبنانية في تصاعد، وجنازات الجنود القتلى تخلق جواً عميقا من الكآبة في اسرائيل * منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة راسخة وفعالة في خارطة الشرق الاوسط سياسيا وعسكريا *

خاص لـ «الاتحاد» من البروفسور ايغور بيلاييف



■ هناك رأي غريب شائع حتى اليوم ومفاده ان اسرائيل كسبت الحرب في لبنان، او على الاقل فيما يتعلق «بمكافحة» الفلسطينيين !

ان هذا الرأي يستحق الرد عليه. ويتوجب على الاسرائيليين، كما أعتقد، ان يعرفوا حقيقة الامور كما تبدو على الهامش. واقترح البدء بما هو الاهم في السؤال. هل فعلا بيغن وشارون اللذان شنا العدوان على لبنان في ٦ حزيران ٨٢ كسبا هذه الحرب ؟! اعتقد لا. واليكم السبب:

١ ـ ان حرب اسرائيل ضد لبنان لم تنته، بعد، على الرغم من توقيع «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ الامريكية ـ اللبنانية، التي وضعت، شكليا، حدا للعمليات الحربية. ولكن هل القضية هي في الشكل ام في الجوهر ؟

«فاعادة انتشار القوات الاسرائيلية» في جنوب لبنان، التي يطبقها بيغن وأرنس، خلف شارون، تقنع المرء بان الاتفاقية المذكورة لم تجلب السلام فمأتم الجنود الاسرائيليين الذين يقتلون على الجبهة اللبنانية وبرغم الجهود الكثيرة التي بذلتها الحكومة والاركان العامة للحدّ منها، ما زالت مستمرة.

وانا اكتب عن ذلك بادىء ذي بدء لكي اشير الى ان هذا العامل الذي يؤثر في نفوس الاسرائيليين يلمس اكثر فاكثر في اسرائيل. واذا ما قارنا «اطول حروب اسرائيل» بالحروب الاسرائيلية ـ العربية السابقة نجد ان هذه الاخيرة اتسمت بطابع مغاير.

ان القوى الوطنية في لبنان شأن الفلسطينيين، قاتلت ببطولة، رغم أن نار القوات الاسرائيلية كلها انصبّت عليهم وكان تناسب القوى (١٢) الى (١) لصالح اسرائيل.

ولا تتوفر اليوم اية مبررات تؤكد ان اسرائيل قد «انتصرت». ويعود ذلك بادىء ذي بدء الى ان النضال المسلح ضد العدوان الاسرائيلي مستمر، بعكس جميع الحروب الاسرائيلية ـ العربية السابقة. فان الحرب الحالية ليست فقط اطول الحروب بل كذلك اشدها خزيا وعارا. ولم يجد نفعا لا دك المدن والقرى اللبنانية ولا استخدام اسلحة الابادة الجماعية الوحشية الامريكية الصنع الموجودة في حوزة اسرائيل !

اجل لقد غادر الفلسطينيون، وبالتحديد المقاتلون الفلسطينيون، بيروت الغربية. ولا توجد في هذا الشطر من العاصمة اللبنانية منظمات عسكرية وسياسية فلسطينية الان، بيد ان ذلك لا يعني مطلقا القضاء على البنية العسكرية والسياسية لحركة المقاومة الفلسطينية. فالمنظمات العسكرية والسياسية التابعة للمقاومة الفلسطينية ما زالت قائمة وتواصل نشاطها في لبنان وبلدان عربية اخرى. صحيح ان وضعها غدا اصعب، بيد ان ذلك لا يعني كما تسنى لي ان اسمع في بعض الاحيان من الاذاعة الاسرائيلية او ان اقرأ في الصحف الاسرائيلية، ان منظمة التحرير الفلسطينية ضربت في العالم العربي، ايضا. ان كلاما من هذا القبيل لا يستند الى الواقع، ابدا. ولا شك في ان الاقتتال بين الاشقاء في صفوف حركة «فتح» هو حقيقة مؤلمة ومرة. بيد ان ظهور مثل هذا الواقع لا يعني البتة ان الفلسطينيين تنقصهم المرونة والحكمة من اجل ضبط الامور في داخل حركتهم. ففي هذا المجال تتوفر في الحقيقة بوادر ايجابية. وعلاوة على ذلك، تجدر الاشارة الى ان الثورة الفلسطينية لا ترضي الجميع في العالم العربي، كما ان البلدان العربية لا تقف كلها موقفا واحدا من عرفات وسياسته. ولكن اظن انه لا يوجد حتى لدى الدّ اعداء حركة المقاومة الفلسطينية بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية. وأعتقد ان إنجازات الثورة الفلسطينية، شأنها شأن انجازات منظمة التحرير الفلسطينية، عظيمة وواضحة الى درجة نستطيع معها ان نقول ان هذه الانجازات شأن العلاقات الفلسطينية ـ الدولية، درع متين للدولة الفلسطينية القادمة.

ان واقع وجود الفلسطينيين في سهل البقاع وفي شمال لبنان نفسه يدحض المزاعم القائلة ان منظمة التحرير والثورة الفلسطينية قد انتهتا. كلا ! وانا على ثقة بان منظمة التحرير وحركة المقاومة الفلسطينية واقع راسخ وفعال في خارطة الوضع العسكري والسياسي في الشرق الاوسط. ويتوجب على اعداء التسوية العادلة في الشرق الاوسط ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار، حتى ولو كانوا اليوم يصدقون المزاعم عن «انتصار» اسرائيل في لبنان. واعتقد ان حقائق المنطقة الاخرى ايضا التي سوف اتحدث عنها في تعليقي التالي تؤكد صحة استنتاجي.

(يتبع)

العلاقات المصرية ـ السوفييتية.. هل تفتح ملفاتها؟

*المسيرة الوطنية ـ الثورية لقيادة عبد الناصر قادت الى توطيد العلاقات المصرية ـ السوفييتية * مع ان السادات قال للسفير السوفييتي خلال حرب اكتوبر «سلاحكم هو الذي في ايدينا عند العبور» فقد قام بخطوات استفزازية فيما بعد، شلت العلاقات المصرية ـ السوفييتية تماما لتسهيل اندماجه الكامل في الاستراتيجية الامريكية * اعادة العلاقات المصرية ـ السوفييتية الى سابق عهدها مصلحة قومية مصرية وعربية **

بقلم : سمير تادرس

■ عندما اعلن جمال عبد الناصر عن صفقة الاسلحة التشيكية التي تم الاتفاق عليها عن طريق الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٥، كان الرد الامريكي على ذلك هو سحب عرض تمويل مشروع السد العالي. وجاء تأميم قناة السويس بمثابة الرد المناسب الذي يؤكد اعتزاز مصر بكرامتها ورفضها الخضوع للتهديد الامريكي. وبعد اربعة اشهر كان العدوان الثلاثي.

ومع تأميم القناة والعدوان الثلاثي وكل ما صاحبهما من احداث انتقلت مصر الى مركز الضوء في مجال العلاقات الدولية، وصاحب ذلك توطد فجائي في العلاقات المصرية ـ السوفييتية. ومنذ هذا التاريخ كان الخط البياني للعلاقات المصرية ـ السوفييتية شديد الانحناءات صعودا وهبوطا.. وهو الامر الذي قد يبدو للبعض موضع تساؤل. ولكن القاء نظرة هادئة وموضوعية على هذه العلاقات.. كيف بدأت... مفهوم كل طرف اليها. الظروف السياسية الداخلية والدولية، قد تساعد على تفهم اسباب ازدهار او انهيار هذه العلاقات.

● كيف بدأت العلاقات

يقول الدكتور حامد سلطان ـ استاذ القانون الدولي العام في كتابه... اصول القانون الدولي... عن ظروف اعتراف مصر بالاتحاد السوفييتي ما يلي : «ولم تعترف مصر بالاتحاد السوفييتي الا سنة ١٩٤٣ وكانت العلاقات بين الدولتين مفقودة تماما قبل هذا التاريخ وفي اوائل ١٩٤٣ رأت مصر لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية العدول عن هذا الموقف. فزار الرفيق فيشنسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي رفعت مصطفى النحاس باشا ـ رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وقتئذ. وعلى اثر هذه الزيارة وافق مجلس الوزراء في ٢٩ مايو ١٩٤٣ على الاعتراف بالاتحاد السوفييتي، كما وافق في ١٤ سبتمبر على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين. وقد تم ذلك بمذكرات تبادلها حسن نشأت باشا سفير مصر في بلاط سان جيمس «بريطانيا» ـ والرفيق مايسكي سفير الاتحاد السوفييتي هناك».

واضح من هذا الكلام ان اعتراف مصر بالاتحاد السوفييتي لم يكن وليد اقتناع ذاتي، وانما نتيجة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية» وهذه «الاعتبارات» هي ظروف الحرب العالمية الثانية والتحالف الذي كان قائما بين بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مواجهة النازية. وابتداء من عام ١٩٤٣ اصبحت مصر مسرحا لنشاط سياسي وعسكري هام لقوات الحلفاء التي كانت قد تمكنت من صد الهجوم النازي عند العلمين في اواخر عام ١٩٤٢.

وجاء اختيار اول رئيس للبعثة الدبلوماسية المصرية في موسكو من بين رجال القصر الملكي وهو المرحوم محمد كامل البنداري باشا الذي اثارت تصريحاته الصحفية في أواخر الاربعينات واوائل الخمسينات هياجا لدى بعض الوزراء، فاطلقوا عليه وصف «الباشا الاحمر».

لم تتميز العلاقات المصرية ـ السوفييتية طوال العشر سنوات الاولى لنشأتها بأي حدث هام سوى تأييد الاتحاد السوفييتي للقضية المصرية في مجلس الأمن عندما ذهب بها النقراشي باشا الى هناك عام ١٩٤٧.

● اول من طلب الاسلحة

كان تسليح الجيش المصري قضية تشغل اذهان رجال ثورة ٢٣ يوليو. وكانت كل توجهاتهم في طلب الاسلحة تذهب ناحية الولايات المتحدة. وكان علي صبري هو مبعوث مجلس قيادة الثورة الى واشنطن للتفاوض على شراء الاسلحة. وقصة الرحلات المتعددة التي قام بها علي صبري الى واشنطن لشراء السلاح تحتاج الى دراسة هامة، ذلك ان الولايات المتحدة ربطت موضوع بيع الاسلحة الى مصر بموضوع الدخول في الاحلاف العسكرية التي كان جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي يخطط لها.

وفي كتابه «كلمتي للتاريخ» يتحدث الرئيس الاسبق محمد نجيب عن هذا الموضوع. ويذكر الرئيس نجيب ان الاستياء من الموقف الامريكي كان قد وصل الى درجة كبيرة دفعته «وهو الذي كان يشغل موقع رئيس الجمهورية في ذلك الوقت» الى ان يفاجىء السفير السوفييتي سولود في ديسمبر سنة ١٩٥٣ بطلب شراء اسلحة سوفييتية، حتى ان السفير اندهش لهذا الطلب وتوجه اليه بالسؤال : هل السيد الرئيس جاد فيما يتحدث به ؟

ولما اكد له الرئيس نجيب جدية الطلب، وعد السفير بالكتابة الى موسكو وابلاغه بالرد. ويقول الرئيس نجيب، ان السفير السوفييتي زاره بعد هذا اللقاء بثلاثة اسابيع وابلغه موافقة موسكو من حيث المبدأ، وانه احال السفير السوفييتي بعد ذلك الى عبد الحكيم عامر الذي كان يشغل موقع وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة لبحث التفاصيل واعداد قائمة بالاسلحة المطلوبة. ثم حدثت ازمة ١٩٥٤ وتم اعتقال محمد نجيب.

وعندما ذهب عبد الناصر الى مؤتمر باندونج في ابريل ١٩٥٥، كانت دماء شهداء الجيش المصري الذين سقطوا في معركة القسيمة ما زالت ساخنة. وكانت المناورات الامريكية التي تربط موضوع بيع الاسلحة بالدخول في الاحلاف العسكرية قد وصلت الى مرحلة «ليّ الذراع».



● انور السادات ●

ووجد عبد الناصر نفسه مواجها بقضية كسر احتكار السلاح. من هنا دخل في مفاوضاته التي انتهت بصفقة الاسلحة التشيكية وكانت هذه نقطة البداية في تطور العلاقات المصرية السوفييتية.

ولكن هذا التطور كان له مفهوم خاص عند كل طرف.

● المفهوم المصري

اقدم الجانب المصري على هذا التطور وليس امامه من خيار اخر. فاقامة جيش مصري حديث واحد من المبادىء الستة لـ ٢٣ يوليو. ولكن لا يمكن ان يكون هناك جيش حديث بلا تسليح، والاسواق التقليدية للسلاح مغلقة امام مصر وليس هناك سوى باب جديد واحد هو الاتحاد السوفييتي.

كما ادت عمليات التصعيد الامريكي في محاولة ارغام مصر على التراجع عن طرق هذا الباب الجديد الى نتائج عكسية، اذ لم يقتصر الامر على التعاون مع الاتحاد السوفييتي في مجال الاسلحة فقط، وانما امتد ليشمل مشروع السد العالي ومشروعات صناعية مختلفة. وتعددت زيارات المسئولين في كلتا الدولتين.

وقد ادت النتائج السياسية للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الى انطلاق موجة تحررية عارمة في انحاء الشرق الاوسط. اصبح اسم عبد الناصر رمزا لها.. وجاء رفض مشروع ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الاوسط [يناير ١٩٥٧] ليجعل من عبد الناصر زعيما عربيا وليس زعيما مصريا فقط.

كانت هناك محادثات اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا . والتي تحولت الى وحدة كاملة بعد الزيارة المفاجئة التي قام بها اكرم الحوراني لمصر، وكان من الواضح ان حزب البعث السوري يحاول الاستفادة من زعامة عبد الناصر في التغلب على مشاكل داخلية يواجهها في سوريا. ونجحت ثورة ١٤ يوليو في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم.

وحدثت خلافات بين عبد الناصر من ناحية، والحزب الشيوعي السوري وعبد الكريم قاسم من ناحية اخرى.

وكان المانشيت الشهير لصحيفة الاهرام في ديسمبر عام ١٩٥٨ : «انتهت معركتنا مع الاستعمار وبدأت معركتنا مع الشيوعية العالمية».. فقد اعتبرت مصر ان الاتحاد السوفييتي الدولة مسئول عن الحزب الشيوعي السوري او عن عبد الكريم قاسم، وبالتالي فاي خلاف معهما لا بد وان يتحمل تبعاته الاتحاد السوفييتي.

● المفهوم السوفييتي

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، لم يتحمس لها الاتحاد السوفييتي كثيرا، بسبب حذره التقليدي من الانقلابات العسكرية.. ولكن بعد وفاة ستالين، والتغييرات التي حدثت داخل القيادة السوفييتية، وصمود مصر في وجه الضغوط من اجل الدخول في احلاف عسكرية وتأميم قناة السويس ورفض عبد الناصر لمبدأ ايزنهاور لملء الفراغ في الشرق الاوسط.. كل هذه العوامل كشفت امام القيادة السوفييتية الجديدة الوجه التحرري للثورة المصرية. ولأن التخطيط الاستراتيجي الامريكي في ذاك الوقت كان يسعى الى محاصرة الاتحاد السوفييتي بسلسلة من الاحلاف العسكرية، فلم يكن امام القيادة السوفييتية الا ان تؤيد وتدعم كل من يرفض



● جمال عبد الناصر ●

الدخول في هذه الاحلاف.. واذا جاء الرفض من منطقة هامة تشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، فانه بلا شك يمثل مكسبا كبيرا للسوفييت.. من هذا المنطلق، نظر السوفييت الى علاقاتهم مع مصر، ذلك لان مصر هي اهم دول المنطقة وزعامة عبد الناصر خرجت من نطاقها المحلي لتصبح زعامة عربية شاملة.

لقد كان المفهوم السوفييتي للعلاقات مع مصر هو العمل على دعم موقف مصر في عدم الدخول في سلسلة الاحلاف العسكرية.. في هذه النقطة التقت المصلحة السوفييتية في تأمين الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي مع المصلحة المصرية في الحفاظ على الاستقلال الوطني.. لهذا تمسك السوفييت بهذا المكسب واستمروا في تنفيذ كل ارتباطاتهم مع مصر حتى خلال فترة الركود في العلاقات التي كانت سمة اخر الخمسينات واوائل الستينات.

وفي كتابه «خريف الغضب» يعقد الاستاذ محمد حسنين هيكل مقارنة بين المساعدات السوفييتية (غير العسكرية) التي تلقتها كل من مصر والهند والصين خلال الفترة من ١٩٥٥ الى ١٩٦٧ فيقرر ان مصر تلقت مساعدات قيمتها ١٨٣٩ مليون دولار، بينما تلقت الهند مساعدات قيمتها ١٩٧٥ مليون دولار، والصين ما قيمته ١٧٥٠ مليون دولار، ويقول : اننا لو حسبنا هذه المساعدات بالنسبة للتعداد السكاني في هذه الدول الثلاث فيكون المواطن المصري قد تلقى ١٥ ضعفا لما حصل عليه المواطن الهندي، و ٢٠ ضعفا لما حصل عليه المواطن الصيني.

● رغم الازمة بقيت العلاقات

صحيح ان العلاقات المصرية ـ السوفييتية دخلت مرحلة توتر شديد في اواخر الخمسينات.. ولكن القيادة السياسية في مصر كانت تعي تماما ابعاد المعركة مع القوى الاستعمارية. فقد كان الوعي القومي لديها بالمؤامرات الاستعمارية، وضرورة التصدي لها والتمسك بالروح النضالية هو الخط الاساسي لثورة يوليو.. ولذلك ـ ورغم حدة عبارات الهجوم في بعض الاحيان ـ فان خط الاتصال بين القاهرة وموسكو بقي مفتوحا. كذلك كان تحليل القيادة السوفييتية لما يجري في مصر انه ازمة مرحلية، لذلك عمدت هذه القيادة الى عدم تصعيد الخلاف مع القاهرة.

وجاءت مناسبة انتهاء المرحلة الاولى للسد العالي سنة ١٩٦٤ فرصة ليقوم خروتشوف بزيارة للقاهرة، واخذ الخط البياني للعلاقات المصرية ـ السوفييتية اتجاه الصعود.. ساعدت على ذلك التحولات المختلفة التي كانت تجري داخل مصر، وازدياد حدة المؤامرات الاستعمارية لضرب التجربة المصرية. وقد بلغت هذه المؤامرات قمتها عام ١٩٦٧ بالعدوان العسكري على مصر.

جاءت هزيمة سنة ١٩٦٧ على ابشع ما تكون صور الهزيمة.. ولكن هناك فارق بين الهزيمة والاستسلام.. رفضت مصر الاستسلام وركز عبد الناصر كل جهده من اجل اعادة بناء القوات المسلحة استعدادا لمعركة قادمة، وكانت حرب الاستنزاف عام ١٩٦٩ مقدمات هذه المعركة. وفي لحظة هي قمة المأساة، غاب عبد الناصر عن المسرح.

● السادات.. وتخطيطاته

عندما تولى السادات مسئولية الرئاسة، كانت له تخطيطاته الخاصة ولكنه في نفس الوقت كان يعي جيدا انه لن يستطيع تنفيذ هذه التخطيطات مرة واحدة، ولعل الشهور الاولى من عام ١٩٧١ زادته اقتناعا بهذا الوعي. من هنا كانت عملية ١٥ مايو سنة ١٩٧١، ليتخلص من كل من قد يقف ضد مخططاته السياسية.. نفذ السادات ـ ومعاونوه ـ عملية ١٥ مايو تحت شعار تصحيح مسار الثورة.. وفي نفس الوقت عقد اول معاهدة مصرية ـ سوفييتية، ليطمئن الجميع انه يسير على خط عبد الناصر التحرري ، طرح السادات شعار عام الحسم سنة ١٩٧١، ليستوعب حالة القلق والانتظار للمعركة التي كان يعيشها الشعب المصري بمختلف قطاعاته، ثم ألقى تبعة «عدم الحسم» على الاتحاد السوفييتي والحرب بين الهند وباكستان.

قام السادات بعدة زيارات الى الاتحاد السوفييتي خلال عامي ١٩٧١، ١٩٧٢ لاجراء محادثات هامة. وفجأة في يوليو ١٩٧٢ افتعل ازمة طرد الخبراء السوفييت تحت شعار «وقفة موضوعية مع الصديق» على اساس ان الاتحاد السوفييتي لا يقدم الاسلحة المطلوبة للقوات المسلحة المصرية. ولكن القوات المسلحة التي كانت قد استكملت استعدادها من اجل المعركة لا يمكن ان تبقى ساكنة بعيدا عن واجبها والا تحولت الى خطر كبير على القيادة السياسية.

وكانت حرب ١٩٧٣ واتيحت الفرصة للمقاتل المصري تحت قيادة عسكرية تعرف مسئوليتها ان يثبت وجوده على افضل وجه. وقال السادات للسفير السوفييتي فلاديمير فينوجرادوف عندما استقبله في اول المعركة: «ان سلاحكم هو الذي كان في ايدينا عند العبور».

كان تخطيط السادات ان تكون حرب ١٩٧٣ عملية عسكرية محدودة يسترد بها المقاتل المصري شرفه العسكري ولتبدأ القيادة السياسية ـ في جو مواتٍ ـ تنفيذ مخططاتها السياسية الجديدة.

وضحت ابعاد المخططات السياسية الجديدة للسادات عند استقباله هنري كيسنجر وفي المحادثات المغلقة التي كان يجريها معه والتي بدأت اسرارها تتكشف الان بعد نشر العديد من المذكرات ومنها مذكرات كيسنجر نفسه كانت وجهة نظر السادات التي عرضها على كيسنجر ـ قيام استراتيجية مشتركة بين مصر والولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي..! ولاجل ان يتم تمرير هذه الاستراتيجية الجديدة امام الشعب المصري لجأ السادات الى انتهاج اسلوب سياسي يعطي للمواطن المصري انطباعا بان الاتحاد السوفييتي هو المسئول عن كل مشاكله.

فمع التخطيط للانفتاح الاقتصادي وربط الاقتصاد المصري بالاقتصاد الرأسمالي العالمي، بدأ الحديث عن اعادة جدولة الديون السوفييتية وكأن هذه الديون هي العبء الثقيل على اقتصاد مصر. هذا علما بان مديونية مصر للاتحاد السوفييتي عندما تولى السادات مسئولية الرئاسة عام ١٩٧١ كانت ٣٨٠ مليون دولار «باستثناء الديون العسكرية» بينما كانت مديونية مصر للولايات المتحدة ٢٠٥ ملايين دولار، والفارق ان مديونية مصر للاتحاد السوفييتي كانت تشمل اقساط بناء السد العالي وبعض المشروعات الصناعية اما مديونية مصر للولايات المتحدة فكانت في الغالب ثمنا لصفقات قمح ما بين ١٩٥٨، ١٩٦٥ هذا طبقا لما ذكره الاستاذ هيكل في كتابه «خريف الغضب».

وجاءت الانتفاضة الشعبية في يناير ١٩٧٧ بمثابة الانذار الذي زلزل كيان السادات وأساسها هو انتفاضة الحرامية وطبقا لما نشرته صحيفة الهيرالدتريبيون الامريكية في ٢٤ ـ ١ ـ ١٩٦٧ فان احد الدبلوماسيين الغربيين صرح لمراسلها في القاهرة رأي موسلي بقوله «انني اشك في امكان بقاء السادات ما لم يتخذ خطوة عاجلة نحو السلام مع اسرائيل. ان التحرك نحو السلام قد لا يحسن الاوضاع الاقتصادية ولكنه على الاقل يفتح بابا للأمل الذي لا وجود له الان».

وكانت زيارة القدس.. واتفاقية كامب ديفيد ... ومعاهدة السلام.

كان السادات يعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تقبل مصر كقاعدة امريكية بديلة عن اسرائيل في المنطقة. ومن اجل هذا سار سيرا حثيثا في طريق قطع كل الروابط مع الاتحاد السوفييتي، واخذت بعض وسائل الاعلام تتحدث عن عبد الناصر وكأنه كان عميلا سوفييتيا.

ولكن شكرا للسفير الامريكي الاسبق في القاهرة هيرمان ايلتس الذي ادلى بتصريحات نشرتها صحيفة الاخبار يوم اول اغسطس الحالي قال فيها ان المخابرات المركزية الامريكية كان لها عميل في مكتب عبد الناصر ولكنه لم يكن لها اي عميل في مكتب الرئيس السابق السادات.

ان هذا التصريح يكشف مدى اطمئنان المخابرات الامريكية للسادات. وادى تفاقم المشاكل الداخلية في مصر بالسادات الى ان يخلع عن وجهه قناع الديمقراطية الزائف في سبتمبر ١٩٨١ وان يخضع البلاد لحالة من الارهاب، وقد استغلها ايضا فرصة ليطرد السفير السوفييتي من القاهرة متهما الاتحاد السوفييتي بانه سبب المشاكل الداخلية في مصر. كان السادات يتصور ان ذلك سيرضي الولايات المتحدة، ولكن الرد جاءه من احد الصحفيين الامريكيين عندما سأله «هل يحتتم موضوع هذه الاجراءات بقرارات سيتخذها مع الرئيس الامريكي ريغان؟» وساعتها فقد السادات السيطرة على اعصابه.

● والان ...

هل آن الاوان لأعادة فتح ملفات العلاقات المصرية السوفييتية ودراستها من جديد بكل هدوء وموضوعية تحت شعار «مصلحة مصر وقضايا التحرر العربية».

اذا كان الاعتراف بالاتحاد السوفييتي قد تم عام ١٩٤٣ خدمة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة الدولية» الا يصبح من الواجب علينا الان اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى طبيعتها خدمة «لاعتبارات تتعلق بالسياسة المصرية والعربية»

ذلك لان بقاء الوضع على ما هو عليه لن يؤدي الا الى زيادة الغطرسة الامريكية الاسرائيلية.

رغم كل ما فعله السادات فان الولايات المتحدة غير مستعدة للتخلي عن اسرائيل وها هي تستعين بها الآن في امريكا الوسطى ـ كما ذكرت النيويورك تايمز في شحن الاسلحة والمعدات الى المتمردين الموجودين على اراضي هندوراس تمهيدا لغزو نيكاراجوا.

الواجب الوطني يلزمنا ان نستوعب هذه الدروس، فالمعركة ضد الاستعمار واحدة لا تتجزأ■

(عن صحيفة «الشعب» القاهرية ١٩٨٣/٨/٢٣)

مع الاحداث

السياسة الخارجية الفرنسية ـ الى اين ؟







● تشارل ديغول ● ● فرنسوا متيران ●

يلاحظ المراقبون السياسيون انه منذ صعود الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الحكم، بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران، جرى تطور سلبي في السياسة الخارجية الفرنسية، من الاستقلالية الى الاندماج في سياسة حلف الاطلسي ومن التأييد الواضح لقضايا استقلال الشعوب الى التكيُّف الى حد بعيد مع موقف امريكا من هذه القضية ايضا.

وقد لوحظ مؤخرا هذا الموقف الفرنسي من القضايا التالية : * فرنسا، بزعامة ميتران، متضامنة مع حلف الاطلسي وقد فعّلت عضويتها فيه بعد ان كانت هذه العضوية مجمدة عمليا. كما تؤيد فرنسا سياسة ريغن بشأن انتشار الاسلحة النووية في اوروبا الغربية.

* عارضت فرنسا عقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية في باريس مما استدعى عقده في جنيف، وقررت حكومة متيران الاشتراك في هذا المؤتمر بصفة مراقب فقط، وليس اشتراكا كاملا.

* تدخُّل فرنسا في تشاد، لصالح الزمرة الرجعية، برئاسة حسين حبري، ضد حكومة الجبهة الوطنية برئاسة جوكوني عويضي. هذا التدخل الذي يحمل طابع الغزو العسكري يشكل عودة الى السياسة الكولونيالية. وقد اشار متيران الى ان ادارة ريغن «ضغطت على حكومته» للتدخل في تشاد كجزء من قيامها بواجبها والتزاماتها الغربية !.

كذلك اضعفت حكومة متيران من العلاقات ذات المنفعة المتبادلة التي توطدت بين فرنسا والاتحاد السوفييتي، منذ عهد الرئيس ديغول الى عهد الرئيس جيسكار ديستان. ومن المؤسف ان تكون سياسة الحكومات الفرنسية البرجوازية السابقة اكثر استقلالية من سياسة حكومة متيران «الاشتراكي».

ان هذه المظاهر السلبية في السياسة الخارجية ومظاهر سلبية مشابهة على الصعيد الداخلي، الاقتصادي ـ الاجتماعي، تعرّض للخطر التحالف الاشتراكي ـ الشيوعي. وقد انتقد الحزب الشيوعي الفرنسي علنا، سياسة متيران تجاه تشاد.

ان هذه الممارسات لحكومة متيران تطرح اسئلة فكرية وسياسية حول الاحزاب الاشتراكية الاصلاحية وتفضح طبيعتها الطبقية الانتهازية. وهي ممارسة مؤسفة، حقا. فان المصلحة العليا للسلام والامن الدوليين ومصلحة جماهير الاحزاب «الاشتراكية» تستدعي المشاركة في الجبهة العالمية ضد التسلح النووي وضد الحرب الباردة وضد الاستعمار الجديد، من اجل الانفراج الدولي والتقدم الاجتماعي ■.

● رفيق الشريف ●

الاحتفال بيوم ناميبيا

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ احتفل مجلس الامم المتحدة من اجل ناميبيا يوم الجمعة الماضي ٨/٢٧ للعام العاشر على التوالي، بيوم ناميبيا الذي يهدف الى لفت انتباه المجتمع الدولي الى مسؤولية الامم المتحدة بشأن حصول شعب ناميبيا على استقلاله.

وقد وجه بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، رسالة الى المجلس اشار فيها الى ضرورة ايجاد تسوية عاجلة■.



ناميبيا .. الفجر آتٍ

● الفقر وانتشار الامراض نتيجة سوء التغذية هما بعض الآثار الاجتماعية لنظام التمييز العنصري والاحتلال الكولونيالي لأقليم ناميبيا. التحرير والاستقلال يضمان حداً للمأساة ●

اختتام المؤتمر الاقليمي في نيودلهي حول نزع السلاح

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اختتم في العاصمة الهندية، يوم السبت الماضي، (٨/٢٧)، المؤتمر الدولي الاقليمي حول نزع السلاح الذي عقد في اطار الحملة العالمية من اجل نزع السلاح التي بدأت في حزيران من العام الماضي.

وقد أدان المؤتمر النهج العسكري للادارة الامريكية بشأن الحرب النووية «المحدودة» او الشاملة. كما اعتبر المشاركون في المؤتمر ان اي استخدام للسلاح النووي يعتبر جريمة فظيعة ضد البشرية.

وحمل المشاركون الولايات المتحدة وحلفاءها في «الناتو» مسؤولية سباق التسلح وتهديد الشعوب النامية والاعداد لحرب كونية، بينما تتسم المبادرات السلمية السوفييتية باهمية كبيرة لانها تفتح الطريق واسعاً لتخفيف حدة التأزم في الوضع الدولي ولجم سباق التسلح.

سلطات اورغواي تعتقل ٢٠٠ متظاهر في يوم الاحتجاج الوطني

● مونتيفيديو (اورغواي) ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان قوات النظام العسكري الحاكم في اورغواي قامت يوم الخميس الماضي ٨/٢٥ باعتقال (٢٠٠) متظاهر في يوم الاحتجاج الوطني، الذي نظم تلبية للنداء الذي وجهه ثلاثة رجال دين مضربين منذ ٨/١١ احتجاجا على الاحكام العرفية وانتهاك الحريات الدمقراطية التي تمارسها الطغمة العسكرية الحاكمة، برئاسة «القارزه».

وكان الاعلان عن يوم الاحتجاج الوطني قد قرر في الاجتماع المشترك الذي عقدته الاحزاب الثلاثة المعارضة الكبرى في البلاد.

ويذكر ان الطغمة العسكرية تحكم اورغواي منذ عشر سنوات وهي تحظر أي نشاط سياسي وتمنع الاحزاب من اصدار صحف ناطقة بلسانهم.

مجلس التعاون الخليجي:

قطع كل مساعدة عن الدول التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل

● الكويت ـ و.ص.ف ـ صرح عبد الله يعقوب، الامين العام لمجلس تعاون الخليج، ان المجلس قرر التوقف عن تقديم اية مساعدة اقتصادية او غيرها للدول التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واوضح عبد الله يعقوب، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية، أمس، ان هذا القرار اتخذ بالاجماع خلال دورة المجلس الثامنة التي عقدت في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ آب الحالي في الطائف في المملكة العربية السعودية. ويبدو انه اتخذ ردا على اعادة ليبيريا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.



حوار مع منوت مدوت اطول لاعب عربي في كرة السلة

● *اصبح الطول سمة بارزة في لعبة كرة السلة.. وهو الورقة الرابحة في مبارياتها.. وقد اخذ خبراء الرياضة في الدول المتقدمة يركزون جهودهم لاكتشاف الخامات الشابة التي تتمتع بطول فارع لاعدادها وفق برامج تدريبية مكثفة لتكون جاهزة للدخول في المعترك الدولي.*

والمتتبع لمباريات كرة السلة في العالم يلاحظ ان معظم المدربين ان لم يكن جميعهم يكرسون خططهم الهجومية والدفاعية على كيفية استثمار مواهب ومؤهلات اللاعبين الطوال في تحقيق النصر.. لذا فقد اصبح اللاعب الطويل عملة نادرة في لعبة كرة السلة وسعره في بورصة اللاعبين يضاهي سعر لاعبي كرة القدم.

والتقت مجلة «الصقر»، الصادرة في قطر، اللاعب منوت مدوت اطول لاعب عربي وافريقي (٢٢٧ سم).. وثاني اطول لاعب كرة سلة في العالم. وفيما يلي نص المقابلة :

● من هنا كانت البداية ●

● كيف كانت بداية حياتك الرياضية ؟

– منوت – بدأت لعب كرة السلة هاويا عندما كنت في جنوب السودان عام ١٩٧٨.. وقد اكتشفني مفتش التربية (مايكل بنياني) من خلال المستوى الجيد الذي قدمته في مباريات المدارس التي شاركت فيها ورعاني وقدم لي التوجيه السليم.

● ومتى كانت شهرتك ؟

– منوت – في عام ١٩٧٩ حيث اغراني ابن عمي نيكولا البالغ من الطول ٢ م والذي سبق ان مثل منتخب السودان الوطني عام ١٩٧٨ ويلعب حاليا لفريق النادي الاهلي القطري.. اغراني بالذهاب الى العاصمة الخرطوم.. وفعلا قابلني المدرب (توني امين) وهو مدرب مشهور فابدى اعجابه بطولي وقبلني على الفور في النادي الاولمبي الذي وجدت فيه كل مستلزمات التطور والتقدم وكانت سعادتي كبيرة عندما نجحت في المساهمة مع زملائي بتحقيق الفوز لفريق النادي اربع سنوات متتالية ببطولة الدوري السوداني.

● بطولات دولية ●

● حاليا اين تلعب ؟

– منوت – العب لفريق نادي الهلال الذي يتصدر الدوري السوداني وكذلك لمنتخب السودان الوطني.

ما هي البطولات التي شاركت فيها ؟

– منوت – شاركت في مباريات دولية كثيرة.. اهمها في بطولة العالم العسكرية بالسعودية ثم بطولة العالم العسكرية في الجزائر وكان لطولي الحضور المميز في المباريات




● منوت مدوت ●

● اطول لاعب عربي ●

● هل انت اطول لاعب في السودان ؟

– منوت – (يضحك ويكشف عن اسنانه البيضاء) انا اطول مواطن في السودان.. وثاني اطول لاعب كرة سلة في العالم.

● هل افراد عائلتك فارعو الطول ؟

– منوت – نعم انني اعود الى قبيلة (دنكا) المشهورة بطول قامات اهلها.. حيث ان معظم اقاربي طوال القامة ويبلغ اقصرهم ٢ م.. فوالدي طوله ٢١٥ سم ووالدتي ٢١٣ سم بينما طول شقيقي الصغيرة ٢١٠ سم.

هل يضايقك طولك ؟

– منوت – ايام زمان كان طولي يضايقني. لم يكن الناس يهتمون بمستوى لعبي ضمن فريق كرة السلة.. بل كانت اعينهم تنصب على طولي فقط.. اما الان فلم يعد طولي مصدر مضايقة بل بالعكس فلقد كسبت عددا كبيرا من الاصدقاء بسبب طول قامتي.

● في البيت كم هو طول السرير الذي تنام عليه ؟

– منوت – عمري حاليا ٢٣ سنة.. اي ربما سيزيد طولي بعض السنتيمترات.. لذا فانني املك في البيت سريرا طوله ٢٥٠ سم.

● في بغداد كيف تم تجهيز سرير خاص لك ؟

– منوت.. لقد تم وضع ثلاثة اسرة الواحد بجانب الاخر.

● هل تشكو من نحافة جسمك ؟

– منوت – نعم. لذلك فان المنهاج التدريبي المحدد لي من قبل المدرب يشمل ممارسة بعض التمارين التي تساعد على تكامل بدني ويتسنى لي مجاراة اللاعبين الاخرين في الملعب.

● ما هو المركز الذي تفضله بالملعب ؟

– منوت – بالطبع الارتكاز وخاصة في الجهة اليسرى لمنطقة دفاع الخصم (الزون) حيث انني منذ اربع سنوات العب بهذا المركز لاستغلال طولي في متابعة الكرات المرتدة في السلة.. وفي الدفاع تقتصر مهمتي على الاستحواذ على الكرات الخاطفة او حذف البعض منها وتغيير مسارها عن سلة فريقي.

● هل تعتقد ان الطول وحده يشفع لاحراز الفوز ؟

– منوت (ضاحكا) – طبعا.. طبعا ان معظم النقاط التي يسجلها الفريق السوداني جاءت بسبب طولي.. انا لاعب ثابت في الهجوم وبقية اللاعبين يتحركون من اجل ان تستقر الكرة بين يدي ثم التصرف بها تحت سلة الفريق الخصم بالشكل الذي يحقق الفوز لفريقي.

الكاراتية – اليد الخالية

● بعكس الاعتقاد السائد لم تبدأ رياضة او فن الكراتيه في اليابان وانما في الصين قبل عدة مئات من السنين.

في تلك الاثناء، كانت متبعة في الصين طريقة قتال تدعى الكيمبو ومعناها الحرفي «طريقة قبضة اليد». وكانت منتشرة بشكل خاص بين الرهبان والجنود. اما في جزيرة اوكينارا (جزيرة من جزر ارخبيل ريد كير الواقع شرقي الصين وجنوبي اليابان) فقد كانت سائدة طريقة خاصة بسكان الجزيرة.

في عام ١٦٠٠ تعرضت الجزيرة لعدوان صيني وعلم الجنود الصينيون الذين سكنوا في الجزيرة طريقة الكيمبو. لم يكتف سكان الجزيرة بتعلم الطريقة الجديدة وانما عملوا على ربحها مع الطريقة التي كانت متبعة في بلادهم وطوروا طريقة جديدة اطلقوا عليها اسم اوكيناراطة. (اي ايادي اوكيناوا). وهذه الطريقة الجديدة هي اساس فن الكراتيه المعروف حاليا. خلال القرن السابع عشر تعرضت الجزيرة للغزو مرة اخرى ولكن هذه المرة من اليابانيين الذين منعوا السكان من حمل اي نوع من السلاح مما دفعهم (اي السكان) الى التوجه لتعلم فن الدفاع عن النفس بواسطة الايدي الخالية من اجل مقاومة وقتل الجنود الغزاة.

لكن الفضل في تطوير فن الكراتيه الحديث المعروف حاليا يعود لاحد سكان اوكيناوا المدعو فوناكوش غيتشن الذي ولد عام ١٨٦٩.

لقد تعلم هذا الشخص جميع الحركات ولكن بعد ان درسها جيدا الغى ما لم يكن مقنعا. وحافظ على الحركات التي اثبتت نجاعتها عمليا وهكذا طور طريقة عملية اطلق عليها اسم كراتيه دو.

وفقط في عام ١٩٢٢ وافق المعلم فوناكوشي على عرض فن الكراتيه على اليابانيين وبما ان فن الكراتيه لاقى نجاحا كبيرا في اليابان فقد قضى باقي حياته هناك في تعليم هذا الفن التالي.

لقد توفي المعلم فوناكوشي مؤسس الكراتيه الحديث عام ١٩٥٧ بعد ان خلف وراءه الاف الطلاب الذين قاموا بنشر الكراتيه في جميع البلدان. المعنى الحرفي لكلمة كراتيه هو «اليد الخالية». ولهذا المصطلح معنيان :

١. يد خالية من السلاح حيث ان الكراتيه هو استغلال الطاقة الكامنة في الجسم فقط.

٢. يد خالية من النوايا السيئة. اي لا يجوز استعمال الكراتيه من اجل الاعتداء او اهانة الاخرين بل استعمالها من اجل الدفاع عن النفس ومساعدة المظلومين.

يعتمد فن الكراتيه على استغلال عضلات واطراف الجسم استغلالا علميا. على لاعب الكراتيه تقوية قبضات يديه واكواعه ورجليه من اجل تحويلها الى سلاح قوي وفتاك.

يمكننا فن الكراتيه من صد الضربات الموجهة الينا من قبل اعدائنا والرد عليها بسرعة من اجل اصابة المهاجم في نقطة حساسة والتغلب عليه في فترة قصيرة جدا. ان كسر الاخشاب والقرميد ليس من فنون الكراتيه ولكن يعطينا فكرة عن امكانية استغلال الطاقة الكامنة في اجسامنا بصورة افضل عن طريق تعلم الكراتيه.

بقلم : منير سعد – شفاعمرو
(حزام اسود دان ٢)

للكراتيه فوائد كثيرة اهمها :

١. صقل وتقوية الجسم
٢. تقوية الاستيعاب عند الطالب عن طريق التركيز.
٣. تطوير القدرة على تحمل المشاق.
٤. تقوية الثقة بالنفس والتعامل مع الاخرين باحترام نابع عن القوة.

واهم صفة يجب ان يتحلى بها لاعب الكراتيه هي الهدوء والتحكم باعصابه وحركاته.

مباراة ودية
هـ. عرابة – هـ. سخنين ٤:٢

● عرابة – من شكري [illegible] – استضاف فريق هبوعيل عـ[illegible] على ارض ملعبه فريق هبوعيل سخنين من فرقة القمة في منطقة هفراتس في الدرجة الثالثة وذلك في مباراة ودية، استعدادا لخوض الموسم الكروي المقبل.

بدأ اللعب بشن هجمات متتالية على مرمى سخنين منع حارس مرمى عرابة الممتاز مصطفى عاصلة تحويلها الى اهداف. واتزن اللعب حتى قام خط هجوم عرابة المؤلف من احمد ماضي ومحمود بدارنة وعماد قراقرة بشن الهجمات على مرمى سخنين اسفرت عن هدف لعماد في الدقيقة ٢٥ تلاه محمود بدارنة بهدف ثان اثر تصويبه رأس متقنة لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني سجل طالب شلاعطة هدف سخنين الاول الا ان عماد قراقرة سجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة السبعين، تلاه محمود بدارنة بعد ربع ساعة بهدف رابع. ونجح فيصل غنايم من سخنين في تسجيل الهدف الاخير في المباراة لتنتهي بنتيجة ٤:٢.

تألف من فريق عرابة حارس مرمى الفريق مصطفى عاصلة وقلب الدفاع خير عكري اضافة الى ثلاثية خط الهجوم.

بدء مباريات الدوري الانجليزي :

ليفربول يتعادل مع ولفس ١ : ١

* ٣٧ هدفاً في ١١ مباراة *

● لندن – الوكالات – بدأت يوم السبت الماضي مباريات الدوري الانجليزي الممتاز. وجرت ١١ مباراة سجل فيها ٣٧ هدفا. وانتهى بعضها بنتائج غير متوقعة.

فريق ليفربول، بطل الدوري الماضي، لم يتمكن من الفوز على الفريق الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، ولفس، (الذئاب) وانتهت المباراة بالتعادل ١:١ سجل مدافع ولفس الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الثانية على إثر ضربة جزاء (١١ م) وتمكن إيان راش من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٦.

اما حامل الكأس الانجليزية، فريق مانشستر يونايتد فقد فاز على فريق كوينس بارك رينجرس، الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز، بالنتيجة ١:٣ سجل ارنولد ميرن هدفين وسجل فرانك ستيبلتون الهدف الثالث.

وهزم فريق وتفورد، نائب بطل الدوري، على ارض ملعبه امام فريق كوفنتري بالنتيجة ٣:٢ ويظهر ان الفريق لن يتمكن من المحافظة على مكسبه من السنة الماضية بعد ما تخلى عن نجميه اللاعبين لوتر بليست وجرى ارمسترونغ.

وفي شمال لندن شاهد ٤٠ الف متفرج مباراة ارسنال ولوتون تاون التي انتهت بفوز ارسنال بالنتيجة ٢:١. وغصت مدرجات الملعب بهذا العدد الكبير من المتفرجين لرؤية لاعب التعزيز الجديد شارلي نيكولاس (٢١ سنة) الاسكوتلندي الذي كلف فريق ارسنال مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني (٦٥ مليون شيكل). وبالرغم من عدم تسجيله اهدافا الا ان اداءه ارضى جمهور النظارة. وسجل ودكوك ومكدرموث هدفي ارسنال.

فريق نوتس كاونتي الحق هزيمة كبيرة بفريق لستر سيتي في عقر داره بالنتيجة ٤: صفر. وبالنتيجة ذاتها فاز فريق وستهام على فريق بيرمنغهام.

وفي بيرمنغهام سجلت سبعة اهداف في مباراة الدربي بين استون فيلا ووست بروميتش ٤:٣.

وكانت باقي نتائج المباريات :

ابسويتش – توتنهام ٣:١؛ إفرتون – ستوك ١:صفر؛ ساوثهامبتون – نوتينغهام ١:صفر؛ سندرلاند – نوريتش ١:١.

وفي الدرجة الثانية مني فريق بريتون بهزيمة امام اولدهم بالنتيجة صفر – ١. وهي النتيجة نفسها التي هزم بها فريق سوينسي امام شيفلد وفاز فريق مانشستر سيتي على كريستال بالاس ٢:صفر.

نجم عالمي

بوب بيزلي – المدرب الانجليزي لكرة القدم



■ ولد يوم ١٩١٩/١/٢٣ .

■ بدايته لاعباً كانت مع فريق «بيشوب اوكلاند» وحاز معه على كأس انجلترا للهواة في سنة ١٩٣٩ .

■ انتقل فيما بعد الى ليفربول حيث لعب في موسم ١٩٣٩/١٩٤٠ الى ١٩٥٤ ثم اصبح مدرباً للفريق الثاني ثم مساعداً للمدرب «بيلي شانكلي» ، وفي تموز ١٩٧٤ أسندت له مهمة الاشراف على الفريق الاول .

■ سجله الرياضي : كلاعب حصل مع ليفربول على بطولة الدوري في سنة ١٩٤٧ وخاض الدوري النهائي للكأس في سنة ١٩٥٠ .

■ كمدرب للفريق الاول حاز على البطولة في مواسم ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ .. وفاز بكأس الرابطة الانجليزية في ثلاثة مواسم ٨١ و ٨٢ و ٨٣ وبالدرع الانجليزي (صاحب الدوري مع الفائز بكأس انجلترا) في مواسم ٧٤ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ .

■ انتخب «مدرب الموسم» في ست مناسبات .

■ على الصعيد الاوروبي فاز بكأس اوروبا للأندية البطلة في مواسم ٧٧ و ٧٨ و ٨١ ، كما حصل على كأس الاتحاد الاوروبي في موسم ٧٦ .. وعلى كأس الكؤوس (السوبر كوب) في موسم ١٩٧٧ .

■ نال في هذا الموسم درجة فخرية من جامعة ليفربول تقديراً لانجازاته الرياضية الرائعة مع ليفربول.

واحد من بين أعظم ١١ لاعبا في التاريخ

يوزيبيو البرتغالي هدّاف نهائيات ١٩٦٦

● في بطولة العالم عام ١٩٦٦ انصب اهتمام الجمهور والنقاد على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن لمتابعة مباراة انجلترا والارجنتين في دور الثمانية . بينما لم تحظ مباراة كوريا والبرتغال باقبال مماثل وكانت تجري في الوقت نفسه في ملعب جودسون بارك ، باعتبار ان النتيجة شبه معروفة مقدماً ... وهي فوز البرتغال !

ولكن من فاتهم مشاهدة مباراة كوريا والبرتغال فاتهم مشاهدة واحدة من اروع وامتع مباريات كأس العالم منذ ان بدأت المسابقة عام ١٩٣٠ . وفاتهم تألق نجم سجل اسمه في صفحات النجوم العظام . فقد عمرت المباراة بالكفاح واللذة من الجانبين ، وفي نصف ساعة سجل الكوريون ثلاثة اهداف ، وبدا ان طموح البرتغاليين قد حطمه لاعبو كوريا . ولكن كان لدى البرتغاليين رجل واثق من قدراته وموهبته ، قاد فريقه ببراعة ، وافزع الكوريين ، وحول الهزيمة الى نصر كبير لا يصدق .. وكان هذا الرجل هو يوزيبيو دي سيلفا فريرا .

● يوزيبيو يهزم كوريا ●

استحوذت مباراة كوريا والبرتغال على انتباه الجمهور الانجليزي . بل وانتشلته من متابعة مصير فريقه وهو يلعب امام الارجنتين ، اذ أخذ الجمهور والنقاد يتابعون لوحة النتائج في استاد ويمبلي ، وسرى جو من عدم التصديق عندما ظهر على اللوحة تقدم كوريا بثلاثة اهداف نظيفة ، ولم يتوقع احد ان ينقلب الحال ، لا سيما في مباراة من مباريات كأس العالم . لكن كان لدى يوزيبيو الاصرار على تغيير النتيجة ، وبالفعل نجح في احراز الهدف الاول لفريقه من تسديدة صاروخية من زاوية صعبة ، مما اعطى دفعة قوية لزملائه حركتهم وألهبت حماسهم .

واحتسبت لصالح البرتغال ضربة جزاء سجل منها يوزيبيو الهدف الثاني لتصبح النتيجة ٢/٣ . وارتفعت حرارة المباراة في الشوط الثاني . وبعد مضي نصف ساعة انطلق الفهد البرتغالي بأقصى سرعة ، وفي لحظات راوغ ثلاثة من لاعبي كوريا واحرز الهدف الثالث لفريقه .

بمجهود خرافي بذله يوزيبيو ليحقق التعادل .. واقتربت المباراة من نهايتها . واصبح من العسير التكهن بالنتيجة النهائية ، الا ان البرتغاليين واصلوا بقيادة نجمهم شن الهجمات ، واحرز يوزيبيو هدفه الرابع ، ولم يكتف ، بل ظل يتحرك في شتى ارجاء الملعب ، يوقف هجمات الكوريين ، ويصنع الفرص لزملائه ، حتى ارسل كرة طويلة من منتصف الملعب ، قابلها زميله توريس بجبهته ثم انتقلت الى اوجستو الذي كان في انتظارها بحلق المرمى الكوري ليسجل برأسه الهدف الخامس وتفوز البرتغال ٣/٥ ، وتخرج الصحف الانجليزية بعناوين تقول «يوزيبيو يهزم كوريا ويخرجها من دور الثمانية» !

هدّاف .. كأس العالم ●

قليلون .. بل نادرون من وضعهم النقاد في كفة وفريق آخر بأكمله في الكفة الاخرى ، تلك في عرف كرة القدم ، هي القمة . وقد صعد يوزيبيو بعد مشوار طويل ، بدأ في افقر الاحياء في لورنزو ماركيز عاصمة شرق افريقيا البرتغالية . فقد وُلد فقيراً في عام ١٩٤٢ . وتوفي والده وهو في سن الخامسة . ولعل سر قوته الجسمانية التي تميز بها انه كان رياضياً من الصغر ، يلعب كرة السلة ، ويفوز على زملائه في مسابقات العدو . وعندما اشتد عوده اتجه الى كرة القدم وانضم لنادي لورنزو ماركيز ، ثم احترف في سن السابعة عشرة . ولفت الانظار عندما احرز ثلاثة اهداف في مرمى فريق يوفنتوس الايطالي الشهير.

بدأ يوزيبيو طريق الشهرة عندما انتقل الى البرتغال حيث تصارع عليه ناديا بنفيكا ولشبونه لشهور طويلة، حتى ظفر به بنفيكا عام ١٩٦٠. واذا به يحطم جميع الارقام القاسية للتهديف في البرتغال. وبعد ٢٥ مباراة مع ناديه انضم الى منتخب البرتغال ولعب اول مباراة دولية امام انجلترا في استاد ويمبلي وعمره ١٩ سنة، وبفضل ادائه الرائع استطاع فريقه الفوز على المنتخب الانجليزي بهدفين نظيفين.

وبسرعة الصاروخ لمع اسم يوزيبيو في سماء الكرة الاوروبية. فعلى مستوى البطولات المحلية في البرتغال احرز مع بنفيكا الدوري ٩ مرات والكأس ٥ مرات. وفي عام ١٩٦١ فاز بنفيكا ببطولة اندية اوروبا بعد تغلبه على فريق برشلونه الاسباني ٢/٣. وفي العام التالي احتفظ بنفيكا بلقبه الاوروبي بعد مباراة مثيرة مع ريال مدريد، حيث فاز ٣/٥. واحرز يوزيبيو هدفين. وقد نال الحذاء الذهبي مرتين كأحسن هداف في اوروبا. الا انه ظهر في افضل حالاته خلال بطولة كأس العالم ١٩٦٦ حيث قاد الفريق البرتغالي الى المركز الثالث. وهي المرة الوحيدة التي وصل فيها منتخب البرتغال الى نهائيات كأس العالم. وبانتهاء هذه البطولة نال يوزيبيو شيكا بمبلغ الف جنيه استرليني نظير فوزه بلقب هداف كأس العالم برصيد تسعة اهداف، وبانتهاء البطولة ايضاً اطلق عليه النقاد لقب « الفهد الاسود»..ولقب «بيليه الاوروبي».

● لاعب.. غير عادي ●

ربما كان لقب بيليه الذي اطلق على يوزيبيو مبالغا فيه.. حيث كان النجم البرازيلي الاسطوري في اوج مجده. لكن في جميع الاحوال لم يكن يوزيبيو مثل بيليه، لاعبا عاديا – فأسمه اذا ما درج في مباراة.. أي مباراة كان يعني الاهداف. فقد اشتهر بتسديداته القوية. كان يطلق الكرة مثل المدفع من اضيق الزوايا. وتميز ايضا بأعصابه الحديدية لا سيما في منطقة جزاء الخصم. ومن المؤسف ان السمعة والشهرة التي نالها يوزيبيو كهداف غطت على تأثيره في منطقة وسط الملعب فقد كان صانعا للالعاب. يوزع التمريرات باتقان لزملائه. ويصنع لهم الفرص والاهداف. ويتحرك كثيرا الى مدافع اذا ما استحوذ الفريق الخصم على الكرة. وينطلق يقود الهجمات اذا ما استحوذ فريقه على الكرة، وساعده في ذلك سرعته ولياقته العالية، ووجوده في الملعب كان سببا كافيا لاصابة خصومه بالقلق. فمكانه غير محدد، وحركته التالية غير معروفة، ومن الصعب مراقبته. فهو يأتي ويذهب مسرعاً قبل ان يتمكنوا من التلاحم معه، وان حدث التلاحم، فالكرة غالبا من نصيبه لقوته الهائلة والتي استمد منها رشاقته، فأمام قوته البدنية وخطوات اقدامه السريعة المتلاحقة تضاءلت مهارته الاخرى.

لقد عرف يوزيبيو قدر نفسه. وطوال سنوات وجوده في الملعب حتى اعتزاله وعمره ٢٣ سنة كان لديه الاحساس بأن الجماهير قد حضرت لتراه يلعب.. لتراه هو وحده. ومن ثم فانه يجب ان يأخذ الفرصة ليمتعهم ويحقق لهم ما حضروا من أجله !

(اعدت المادة في مكتب «الاتحاد»)



● يوزيبيو يتخطى الجميع ويسجل ●

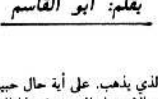
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣٠ آب ١٩٨٣



رسم الدولة



بقلم: أبو القاسم

- «صباح الخير !»

الساعة الان هي الواحدة ولا مردٌ للصباح الذي يذهب. على أية حال حبيبتك هي التي ألقت عليك التحية وأنت تعلم أن صوتها هو الانسجام الوحيد في هذا النشاز والتهافت.

تسألها : لماذا كنت تضحكين البارحة ؟ (وبسمتها أجمل من تفتّح الفَجْر على جبال الجليل.)

- انه الحزن. أحاول أن اخفيه عن الاخرين !

تتبادلان الحديث حول الشعر والادب والرسم. وقبل ان تُريها البراعة في عينيْها وأناملها تغلق في وجهك سماعة الهاتف لتظل وحدك أمام شوارع اسرائيل، بوليسها وجيشها وعدائها للكوفية السمراء. تستقل سيارة الباص. يتجمّع المسافرون وتمتلىء المقاعد ورويداً رويداً، يكتظ الحيِّز الضيق بالهواء الرديء. تسمع كل لغات الارض الا لغة الناطقين بالضاد. وفجأة تكبت «قهقهة» جهورية تكاد تفلت منك، عندما يدور في ذهنك ان البخلاء سيموتون طوعاً، لو فرضت الحكومة المفلسة ضريبة على استنشاق الهواء. ولو فرضت ضريبة على الكلام، لامكننا سماع زقزقة العصافير.

عند احدى المحطات، في المدينة المليئة بالظلال والضجيج، تصعد امرأة حامل وتمرّ بالمقاعد، واحداً واحداً، دون أن يتكرم أحد بالتنازل عن موقع إسْتِه. وعندما تعرض مكانك على المرأة وجنينها، تبتسم في وجهك وتقول ممتنة : شكراً جزيلاً. أنت حقاً، يهودي جيد».

- ولكني لست يهودياً، سيدتي ! ثم تبسم في وجهها المزدحم بعلامات الاستفهام. وتضيف بلهجة صاعقة كالاعتذار :«أنا فلسطيني».

تكتسي المرأة المسكينة بالاحمر، خجلاً. ثم تتحسس بطنها كأنما أرادت أن تصم آذان جنينها. أما المسافرون، اليهود الجيدون، فيمزقون، بنظراتهم، لحمك الممنوع في الاسواق.

- «مساء الخير»

صوت حبيبتك مرة أخرى. تتحدثان عن الفن والادب. تقول لها ان القبح يحمل شيئاً من الجمال. وتقول لها : لو كانت لي براعة عينيك وانامِلك لرسمت دولة.

حرب المسلسلات الأمريكية



● «العائلة الحاكمة» مجتمعة ●

● واشنطن - الوكالات - العائلات الفنية تتصارع على شاشة التلفزيون الامريكي. وبعد رائحة البترول في «دالاس» فاح عبير العطور في «العائلة الحاكمة». وعائلة يوينغ مثل عائلة كارينغتون مملوءة بالخفايا والاسرار، بالمال والتعطش للسلطة. ولكن المسلسل الجديد والعائلة العطرية تفوقت على المسلسل القديم وعائلته البترولية. واحتل المكان الاول في قلوب المشاهدين الامريكيين.

بلاك كارينغتون (ويمثله جون فورست) هو الحجر الاساسي في حبكة «العائلة المالكة». انه الاب الذي تجتمع عنده الخيوط كلها لتنحل او تتشابك. لا فرق. انه جميل، فاتن، انيق وقد اعتاد ان يحصل على ما يريد طبعا! زوجته الثانية كانت سكرتيرته الشقراء الناعمة كريستل (وتمثلها ليندا ايفانز) التي تجد صعوبة في التعود على «أخلاق» هذا المجتمع الارستقراطي.

جوان كولينز الخمسينية تمثل دور آل كورلي، زوجة بلاك كارينغتون الاولى، انها على استعداد لفعل كل شيء، كي يحصل ابنها على النصيب الاكبر من اموال ابيه وسلطاته. اما الابن ستيفن فهو مشغول بمشكلات من نوع آخر، بشخصيته الضعيفة. ومغامرته الغرامية مع كلودي (باميلا بيلورد) ستهزه اكثر مما هو مهزوز وتغرقه في شبكة من المصاعب. اما اخته فالون فهي ابنة ابيها تماما. لا تعرف الا البحث عن مزيد من السلطة والتحكم في رقاب الاخرين. وستتزوج رجلا لا تحبه فقط من اجل دعم «امبراطورية ابيها» الذي تعجب به كثيرا..

حاول «علماء نفس الجمهور» الامريكيون ان يفهموا السبب الذي جعل الجمهور يفضل «العائلة المالكة» وينسى «دالاس» الحبيب القديم، فوجدوا ان جرأة المسلسل تكمن في الموضوعين المحرمين: العنف والجنس والجرعة الكبيرة التي تقدم للناس منهما في هذه القصة. عائلة «الكارينغتون» اكثر غنى واكثر تعقيدا. الى جانبها تبدو عائلة يوينغ بسيطة وساذجة. فالشخصية الشريرة هنا هي امرأة، و «جي.آر» هو بالمقارنة معها طفل بريء وزوجته سو الين عنزة ساذجة.

رد اصحاب دالاس كان حاسما وانتقلوا خطوة كبيرة في «الاختراعات». سو الين سيخطفها فدائيون فلسطينيون. وباميلا ستكتسب قوى خارقة بعد حادث سيارة عنيف.. طبعا لن يسكت اصحاب «العائلة المالكة» وسيفتنون ايضا ولكن مشاريعهم الجديدة سرية.. والحرب سجال، أعاننا الله.

ساعة جاكي

● عندما قام الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي بزيارة لباريس، قدمت بلدية العاصمة الفرنسية هدية تذكارية الى قرينته جاكلين هي عبارة عن ساعة ثمينة. فرد الرئيس برسالة شكر للبلدية ختمها بقوله : «وليكن في وسع هذه الساعة الثمينة ان تشعر زوجتي المحبوبة بمعنى الدقة في المواعيد !»

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

فريدة النقاش تقرأ مسرحية «المخططون»

يوسف ادريس بين الحريّة والموت

● القاهرة عن «الاهالي» - أفرجت الرقابة المصرية، مؤخراً، عن مسرحية «المخططون» ليوسف ادريس الذي عادت واعتقلت له كتاب «البحث عن السادات».

وقد تناولت الاديبة والناقدة فريدة النقاش هذه المسرحية في صحيفة «الاهالي» القاهرية.

تستهل فريدة النقاش مقالتها باستشهاد لبريشت، في رده على سؤال للمحقق عما اذا كان قد قرأ الماركسية.. قال برتولد بريشت : «نعم يا سيدي لانني لكي اكتب مسرحية ذكية في عصرنا هذا لا بد ان اعرف شيئاً عن الاقتصاد». وكانت معرفة بريشت بقوانين الاقتصاد شاملة عبر عنها شعراً ومسرحا ملتزما بعمق وموضوعية

● يوسف ادريس ●

لمصلحة الجماهير العريضة ودفع ثمن ذلك في المنفى حيث كانت محاكمته من اجل هذه الافكار.

ثم تنتقل الناقدة متحدثة عن موضوع المسرحية فتقول ان مسرحية «المخططون» تطرح قضية «الحلم البشري» في السعادة والحرية طرحا فكريا مجردا دون أيما التفات للاقتصاد..

وتقول، في عرضها لمحتوى المسرحية انها تتحدث عن جماعة سرية تناضل لتحقيق حلمها باحلال الفضائل محل الرذائل. ويتحكم بهذه المجموعة زعيم متسلط (الاخ) تستولي هذه المجموعة على مؤسسة السعادة الكبرى - حيث تجري احداث مسرحية داخل المسرحية وينجحون في الاستيلاء على المؤسسة واقامة عالمهم القائم على التخطيط لا «بمعنى اللونين الابيض والاسود فقط، ولكن بمعنى الاعمق والذي تدل بعض الاشارات على انه التخطيط بمعناه الاقتصادي - الاجتماعي الاشمل اي تنظيم الثروة والملكية. ويتخطط العالم كله حيث يرسل (الاخ) رجاله الى كل بقاع الارض ليقيموا النظام الجديد تحت قيادتهم.

.. ولكننا بعد عام من الانتصار الشامل للتخطيط نرى (الاخ)، استعدادا للاحتفال. وقد غمره الحزن والاسى لان الحلم الذي يبدو لنا ولزملائه انه تحقق. قد حول حياة الناس الى جرعة كبرى. فهم سعداء حقا بخطوطهم البيضاء والسوداء. لكن «الحياة توقفت»، على حد تعبير (الاخ) الذي يبدأ التمرد على المخططين، ولا يجد سبيلا لنشر فكرته الا التوجه الى الجماهير لان المخططين أخذوا يدافعون بضراوة عن نظامهم ومصالحهم فيحولون بينه وبين هذه الجماهير حين يذيعون خطبة مسجلة له تدافع عن التخطيط. ويضيع صوته الجديد في قلب الحصار الذي يفرضه «المخططون» من جهة والجماهير التي لا تأبه من جهة اخرى وتعيش في سعادتها الوهمية.. وتموت دعوة (الاخ) الى الحرية المطلقة التي لا تحدها حدود، وتبقى الدولة «الشمولية» التي يديها العمل بقوة مسيطرة على حياة الناس.

وفي عرضها لمضمون المسرحة وما آلت اليه ترى فريدة النقاش انه حدث خلط هائل بين شكلين للدولة الشمولية : شكل الدولة الفاشية، وشكل بعض الدول الاشتراكية التي سادها الحزب الواحد. ذلك لان «الاقتصاد» قد غاب. وتضيف النقاش : «وهناك فارق شاسع على كل المستويات بين الدولتين اللتين وصفتها المسرحية بسبب التجريد في سلة واحدة، وبسبب التجريد ايضاً اصبحت الحرية المطلقة.. الحرية التي لا تحدها حدود، وحرية التسلط على الاخرين. اما تلك الحرية فهي محكوم عليها بالا تتحقق فلا الخروج من هذا المأزق حتى الافق الوحيد المفتوح للجوء الى الجماهير - قد انسد بدوره الى الابد وحيث وضعت البشرية كلها بقضها وقضيضها في سلة واحدة».

وتضيف فريدة النقاش : حتى ان يوسف ادريس عبر عن احتقار ضمني للجماهير حيث الدور الشعبي محكوم عليه مسبقا بالاخفاق والهزيمة. أنه اليأس الوجودي، الجميل والمريح اذن.. انه اليأس الذي يحمله لنا الولع بالشكلي في الفن، ومن قبل كان هذا الولع قد ادى بنا في «الفرافير» الى التسليم المطلق بانه ليس ثمة حل ابدا للعلاقة بين العبيد والاسياد حتى ولا في العالم الاخر..

وتقول النقاش ان خيال يوسف ادريس في المسرحية يلقي بنا الى الفراغ.. لا امل.. لا شيء ان ما بنا هو المصير العبثي الذي تلفه قدرية محكمة.. لا تملك ازاءها سوى ان تتأمل في الموت.

وتتساءل فريدة النقاش : فهل يا ترى بات ممكنا في عالمنا هذا الذي يحتدم فيه الصراع بين الشعوب والاستعمار، بين الكادحين والمالكين، بين اصحاب الفكر والعقيدة والنظم البوليسية القمعية.. هل بات ممكنا ان تتجرد فكرة الحرية وتصبح مطلق وعبثية دون اي مدلول اجتماعي او اقتصادي ضد القوى المحددة التي تسلب الانسان حريته ؟ بل انني اتساءل هل كان ذلك ممكنا يوما ما ؟».

وتنهي فريدة النقاش قراءتها للمسرحية بالقول : ان محصلة التجريد الاخيرة هي عمل دعائي محكم ضد الاشتراكية - التي وضعت - وبسبب غياب الاقتصاد - مع الفاشية زورا.. ذلك لان مشكلة الحرية في البلدان الاشتراكية تختلف تماما عنها في ظل الفاشية».

* هوية حسيب *



الشعوب تمهل ولا تهمل



● حين فرغت من قراءة كتاب «خريف الغضب» لمحمد حسنين هيكل أصبت بالغثيان.

لقد انقطعت كل صلة تربط السادات بشعبه لأن هذا الرئيس البائد كان يعيش بعيدا عن آلام وآمال هذا الشعب حيث كانت اوهامه واحلامه في واد وواقع شعبه وبلاده المؤلم في واد آخر.

كان «سيادته» يعيش في برجه العاجي بينما أفراد شعبه - باستثناء القطط السمان - كانوا يعيشون مأساة الرعية التي تناتشها ايدي الطامعين وتنتابها الويلات والمصائب.

حتى برنامج الحياة اليومية للسادات يؤكد بتفاصيله هذه العزلة عن العالم الخارجي. فاسمعوا وعوا!!

كان يستيقظ في الصباح بين التاسعة والتاسعة والنصف وعندما يفتح عينيه يتناول ملعقة من العسل مزجت بقليل من رحيق الملكات.

وبعد مطالعة عناوين الصحف والاعجاب بصورة يدخل خبير التدليك فيبدأ معه ببعض التمرينات الرياضية.. ثم دور التدليك والحمام.

أما الافطار فكان يحتوي على خبز خاص خال من أي سعر حراري. أما الدقيق المصنوع من هذا الخبز فانه مستورد من سويسرا، ومن هذا الدقيق كان يصنع للسادات كل انواع الحلوى والفطائر والكنافة والمعكرونة.

قبل مقابلاته الصباحية كان يشرب كأساً او اثنين من الفودكا. وبعد المقابلات الشكلية كانت كؤوس الفودكا تعود مرة اخرى وبعدها، يتناول طعام الغذاء المكون من شرائح صدر الدجاج او اللحم البارد ثم ينام ليستيقظ بين السابعة والسابعة والنصف مساء حيث يتناول الشاي بالنعناع وبعده عشاء من اللحوم المشوية او المسلوقة وطبقاً من الحلوى الخالية من السعرات الحرارية وفي المساء كان يطلب كشفاً بافلام السينما الجاهزة للعرض اذ كانت هناك صالة سينما في كل بيت من بيوته او استراحاته وكانت الافلام ترسل اليه حتى قبل عرضها على رقابة الافلام. واثناء العرض السينمائي كان يتناول قدحاً او اثنين من الويسكي مع بعض شطائر الجبن او اللحم.

شعب مصر يشرب مياه الترع الملوثة المليئة بالبلهارسيا وسيادته يشرب الفودكا والويسكي..

شعب مصر يأكل البصل مع العيش (الخبز) وسيادته يتلذذ بكل انواع اللحوم..

شعب مصر يأكل الخبز الاسود القاتم وسيادته يستورد الدقيق حفاظاً على صحته من سويسرا..

شعب مصر يعيش في اكواخ الطين واعواد القصب وسيادته يعيش في قصوره وابراجه العاجية وافلامه المختارة..!!

وأخيرا... الشعوب تمهل ولا تهمل.

ولو قدر لبشار بن برد ان يرى السادات وهو يداعب خرته امام عرض الافلام السينمائية لاعاد على اسماعنا ما قال:

ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزق والعود..

مقابلة صحفية قصيرة مع سعادة «المهوهو» !

بقلم : عبد الحفيظ دراوشة

بيان صحفي قصير يقدمه المهوهو :

«البارحة» نصب المخربون كميناً لدورية اسرائيلية في لبنان فقُتل ثلاثة جنود وجُرحَ آخرون. وبسرعة فائقة تذهل العقل، طوق جيشنا المنطقة كلها وتم اعتقال اكثر من ثلثمئة شخص يُشتبه أنهم كانوا في الكمين او انهم تعاونوا معهم - لقد أشعرنا عائلات الضحايا على الفور».

● الصحفي :«يا سعادة المهوهو أذعتم قبل يومين فقط عن كمين آخر في موقع اخر أسمه چاليري سمعان قتل فيه خمسة جنود من قواتنا وقبل...»

● المهوهو (مقاطعاً بغضب) : وماذا تريدني ان افعل ؟ في جميع الحالات التي سردتها لك أمرت بابلاغ أسر الضحايا وعائلات المصابين. نحن شعب نختلف عن الاخرين وعن كل «الجوييم». تصوروا حتى قبل اذاعة النبأ من صوت اسرائيل بعدة ساعات أصدرت أوامري بابلاغ اهاليهم حتى لا يفاجأوا فيصدموا. نحن نحترم مشاعر الاباء والامهات والابناء والاهل، دائما نهتم بهم ونطمئنهم حتى بعد ان يقتلوا أو يصابوا.».

● الصحفي :«لم اقصد هذا يا سعادة..»

● المهوهو (مقاطعاً) : «انا بنفسي امرت ايصال النبأ الى عائلات القتلى والمصابين حتى بواسطة رسول خاص وبسيارة خاصة، تصور انه في الحالات التي فيها بعد جغرافي بين سكنى عائلة وعائلة اخرى كنت أرسل رسولاً خاصاً وبسيارة خاصة أخرى لكل عائلة غير مبال بالمصاريف وبالنفقات كل ذلك نحن نبذله من اجل القتلى وعائلاتهم. تصور ايضاً انني امرت أن يرافق الرسول عالم نفساني ليعمل على تهدئة الخواطر - كل ذلك على حساب الدولة !».

● الصحفي : كنت اقصد يا سعادة..»

● المهوهو (مقاطعاً) : «لماذا لم تفهم حتى الان. ماذا كنت تريدني ان افعل اكثر من ذلك ؟! اكنت تريدني ان أذهب بنفسي لكل بيت من بيوت المصابين وأترك شؤون الدولة على الغارب ؟ ! الا يكفي ارسال الرسل والجنود وبرفقة دكتور نفساني ؟!».

● الصحفي :«عفوك. ليس هذا سؤالي. بل السؤال هو اننا اسميناها «حرب سلامة الجليل» فهل لا تزال تعتقد ان هذا الاسم مناسب. ام كنتم تختارون لها - على ضوء او على ظلمة بحريات الاحداث والتطورات - اسماً آخر ؟ ام كنتم تفضلون تركها بدون اسم، هكذا مجرد حرب ؟!»

● المهوهو(باستغراب وبارتباك) : - هوا، هوا، هوا...شتويوت ! - حاس فحليله (سخافات العياذ بالله !).. انتبه ! كل الذين قتلوا او اصيبوا لم يقتلوا ولم يصابوا بالجليل بتاتاً، كلهم اصيبوا او سقطوا هناك خارج حدودنا، هناك في لبنان، الا ترى ان القتل وسفك الدماء يجري هناك بعيداً عن الجليل وخارج حدود الدولة ؟ ليس المهم ان تصاب وان تقتل بل المهم اين تصاب واين تقتل. حدود الدولة اصبحت آمنة والمستوطنات تعيش في أمان وفي اطمئنان، اليوم يتنزه ويلعب أطفال قرى الحدود وامهاتهم خارج الملاجىء لا داخلها - فلماذا لا ترون الفارق الكبير ؟ !».

● الصحفي : «جميع الاطفال والامهات لا في قرى الجليل وقرى الحدود وحسب بل في كل انحاء الدولة قلقون ومتوترو الاعصاب على ابنائهم المجندين ؟

● المهوهو (بصوت جهوري عال) :- ربونو شل عولام - يارب العالم - قلت في بياني. ومنذ البداية باننا نقوم باخبار عائلات القتلى والمصابين على الفور. فماذا تريدون ان افعل اكثر ؟!. لماذا لا تصدقون اننا احسن من غيرنا من الاغيار - خذوا مثلاً صدام حسين حاكم العراق لم يبلغ حتى اليوم عائلات القتلى والمصابين. حتى ولا حكام السلفادور. نحن نختلف عن كل شعوب العالم بانسانيتنا بفضل التوراة ولاننا شعبه المختار.! لدى معلومات انقلها لك بتردد فمنذ ايام فقط قرأت في احدى الصحف الامريكية - وامريكيا كما نعلم جميعنا زعيم العالم الحر - بان هناك عائلات عديدة وفي انحاء شتى من امريكا لم يبلغوا حتى اليوم عن مصير ابنائهم الذين لم يعودوا حتى اليوم من حرب الڤيتنام - فلماذا لا ترون الفارق الكبير ؟ ألسنا اجمل من القرود ؟!»

● الصحفي :«ولكن متى ستنسحب قواتكم من ...»

● المهوهو (مقاطعاً) «لا مكان للقلق. بالاضافة الى ابلاغ العائلات المنكوبة بالنبأ، فقد امرت بترقية القتلى واغداق الرتب عليهم فالجندي اصبح جاويشاً والجاويش اصبح ضابطاً وهم في لحودهم. فهذه ايضاً احدى فوائد وايجابيات «حرب سلامة الجليل» التي لم ينتبه اليها احد !».

● الصحفي : لقد تظاهر اهالي الجنود امام مكتبكم وطالبوا باعادة ابنائهم من لبنان وتجريدهم الرتب اذ هم يفضلون حياة ابنائهم بدون رتب على مماتهم برتب والقاب !»

● المهوهو (غاضبا) :«هؤلاء محرضون.. ولا يمكن القياس عليهم !»

● الصحفي :«ما هو تقييمك للحرب ولوضعنا الامني ؟»

● المهوهو :«قائد الاركان السابق أفصح واخبر مني بشؤون هذه الحرب وهو خطيب مصقع وملم بمجريات الامور. فخطابه التاريخي الشهير الذي القاه مؤخراً في «معلوت» والذي سرده كاملاً بحذافيره ابو الشمقمق في عدد «الاتحاد» من يوم ٢٦/اب - يفي بالاجابة وبتقييم فوائد الحرب ومنافعها. وليس لدي انا ايضا ما «ادلي» به زيادة عما «ادلى» به أتاتي المدلع - بطل اسرائيل».

● الناصرة ●

ويش نقول؟!

● وزير الخارجية، اسحق شمير، مش مبسوط من خلفاء أنور السادات في مصر.

اسحق شمير، زعلان ليه؟

قال: «لا يكفي أن تعلن مصر ان اتفاقية السلام مع اسرائيل قائمة. بل عليها ان ترفق ذلك بأعمال».

أية أعمال؟

قال، وهو يرفع اصبعه في وجه مصر:

«على مصر ألا تنجر وراء تلك الدول التي تنتقد اسرائيل، كما فعلت مؤخراً في عدد من المنابر الدولية».

سامعين؟!

مجرد الانتقاد ممنوع!

اي ما يجوز لي، انا العبد الفقير، لا يجوز لاكبر دولة عربية - الدولة العربية الوحيدة التي فتحت صدرها لاسرائيل وقالت: «اللي فات مات»..

فهل يحق لنا أن نقول لحكام مصر: خرجكم؟

المصريون قوم ظرفاء. ولهم، على كل حادث (من هذا النوع)، جواب. فلو سألتهم، عن «اصبع» شمير: ماذا تقولون؟ لاجابوا: «ويش نقول»؟

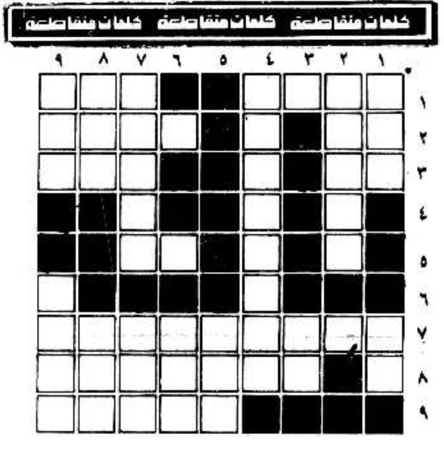
وسأضحك لانني اعرف النكتة.

وسيضحك العديد من القراء لانني حكيت لهم هذه النكتة.

أما الذين لا يعرفونها فلا استطيع ألا ان اروبها على طريقة رواية الآباء اليسوعيين لحكايات ألف ليلة وليلة. اي بدون كلمات «واقفة».

خلاصة الحكاية ان «فتوة» كان يعمل في تقويم اشجار النخل. وكان يسند النخلة حتى تستقيم. فجاء وقت الظهر. فأراد ان يستريح في ظل شجرة. فنام. فاستيقظ على صعلوك كان ماراً فأقعى بجانبه وأخذ «يلاطفه». فاهتاج «الفتوة» المارد واخذ يرفع الصعلوك ويضرب به الارض، المرة تلو المرة، وهو يصرخ: بس، ولك، ويش تقول؟!

(أبو الشمقمق)



إعداد : تيسير صالح مجادلة - باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ - إسم مؤنث ورد ذكره في القرآن - دولة أفريقية
٢ - من العائلة - رمى الى أسفل
٣ - للنفي - حرف هجاء
٥ - حب
٧ - رئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية (ناقص الحرف الاخير)
٨ - اديبة عربية راحلة
٩ - مسن + سقي (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - دراهم - مرض عضال
٢ - مراهن (معكوسة)
٣ - بحر
٤ - ممثلة مصرية (ناقص الحرف الاخير)
٥ - تألق (مبعثرة)
٦ - الاسم الثاني لاحدى مسرحيات شيكسبير
٧ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - عاتب
٨ - يوحد الصفوف (معكوسة) - حميمي
٩ - رشق بالحجارة - منوّر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - خالد - مديحة
٢ - أمير - زمام
٣ - نباح - أس
٤ - مهم - نحن - تل
٥ - كبد - هيا
٦ - راو
٧ - يرر (مبعثرة) - هنا
٨ - تبهوه - خابت
٩ - ي ي - أمق
١٠ - ري - أمر - جت (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - أخ (معكوسة) - ني
٢ - أمية - بير
٣ - لي - مكرمة
٤ - نرد (معكوسة) - بارود
٥ - بندوره
٦ - مزاح - أم
٧ - نحمد (معكوسة) - طر
٨ - يا - هيهات
٩ - حاني - ميت
١٠ - سلامات



الثلاثاء ٨/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - الدمية الشقية
● ٦,٤٥ - اريد حلا
● ٧,٠٠ - عجائب عالم البحار والمحيطات
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٢ - هل ثمة من يعتني بلدا؟ - مسلسل كوميدي
● ٨,٣٣ - كول بو ثيك
● ٩,٠٠ - نشرة «مباطه» الاخبارية
● ٩,٣٠ - اجتماع عائلي
● ١٠,٢٠ - مقتطفات من برنامج ساعة جيدة
● ١١,١٠ - أمر لا يصدق
● ١١,٣٥ - عناوين الليل

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - حالات طوارىء
● ٦,٣٠ - برنامج للاطفال
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,١٠ - برنامج رياضي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ - أضواء
● ١٠,١٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - منوعات غنائية
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - آسف
● ٩,٠٠ - سنوات الالفين
● ٩,١٠ - الجيش السري
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم أجنبي